

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

صحف عربية

٩ إسرائيل تزيد سلاماً مع عرفات لا ادواره سعيد

ثقافة

١٠ فاضل الويسي: المثقفون قبل

منوعات

نصر الله نموذج غريب من السينمائيين الشباب ١٢

رأي

كلوبيس مقصود يتحدث عن قرارات مجلس الجامعة ١٩

Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3372 Tuesday 14 March 2000

اليومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

السنة الحادية عشرة - العدد 3372 الثلاثاء ١٤ آذار (مارس) ٢٠٠٠ - ٨ ذو الحجة ١٤٢٠ هـ

سائقون مصريون  
يسدون الطريق  
إلى مكة مطالبين  
الرياض برواتبهم

■ جداً (السعودية) - أ- ب: قام نحو مئة سائق مصرى عاصيًّا بعدم تلقفهم رواتبهم قبل الاحتفال بسد الطريق المؤدي إلى مكة المكرمة، كما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس أمس الاثنين.

وقد أقدم سائقو الحافلات على سد الساحل الغربى وحكة المكرمة التي تبعد حوالي ٧٥ كلم، خلال اربعين دقيقة تقريباً قبل ان تتدخل قوات الامن وتقطع الطريق الى الاهواز لتفريقهم.

وبتسبیت شرطة احتجاج السائقين الصريفيين الذين يملأون باجرتهم وباعاتهم على اليمان بآخر بفرقة السير في وقت يتدفق فيه مئات الآلاف من الحجاج الى بيت الله الحرام.

مشاددات بين مواطنين سعوديين كانوا يتوجهون الى مكة المكرمة بسيارتهم وبين السائقين الذين يعيشون في البقاء (شرق) سلسلة حافلات قاصف سهل من الحدود اللبنانية - السورية تابعة للتنظيم الصهيوني، اقتصرت على اشتراكها على الميلاد.

شاددات بين مواطنين سعوديين كانوا يتوجهون الى مكة المكرمة بسيارتهم وبين السائقين الذين يعيشون في البقاء (شرق) سلسلة حافلات قاصف سهل من الحدود اللبنانية - السورية تابعة للتنظيم الصهيوني، اقتصرت على اشتراكها على الميلاد.

■ وسائل الاعلام: قال رئيس الطيران الإسرائيلي أمس الاثنين إن سفينة حربية اسرائيلية قطعت موقعاً لقارب مصري في بحر سيناء.

قدوا من الخارج هذه السنة فريضة

الحج الى جانب ٨٠٠ ألف يقيمون في السعودية.

إسرائيل ترحب  
بإجراء صحيفة جزائرية  
حديثاً مع باراك

■ القدس - (القدس العربي): أجرت صحيفة جزائرية حديثاً هو الأول من نوعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك، وأشار إلى أن باراك إبراز صحة «اخبر»، وأصبحت صورته مباركاً على الجميع.

وأعاد باراك الحديث عشية اعتماد

اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، دعماً للبنان في مواجهة الاشتباكات

التي اندلعت بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأشار باراك رضا على نشر

الصحيفة الحديثة وبرقاقتها في

مفاوضات متقدمة في ضوء

قرارات اجتماع وزراء الخارجية

العرب.

وأدى افتتاح باراك رضا على نشر

الصحيفة الحديثة وبرقاقتها في

مفاوضات متقدمة في ضوء

قرارات اجتماع وزراء الخارجية

العرب.

تشهد مدينة ماربليا السياحية الواقع

إسبانيا حركة غير عاديَّة هذه الأيام، وتتدور همسات

قوية حول قرب وصول العاهل السعودي الملك فيصل بن عبد العزيز اليها في الأسابيع القليلة.

وقالت مصادر محلية في المنتجع الساحلي الشهير

كمها جرى استئجاره قبل مغادرته للبلاد.

اشتراء الملك فيصل في أحد فنادق

الملك فيصل في ماربليا.

وعلق مصدر مطلع على ماربليا

على ذلك: «لقد أتى الملك فيصل

لزيارة العاهل السعودي

وكانت زيارة الملك فيصل

لزيارة العاهل السعودي

&lt;p

# مناقشة بين روسيا والاطلس حول نزع السلاح والاستراتيجية العسكرية

وقررت روسيا والحلف الاطلسي، بمناسبة زيارة الامين العام للحلف جورج روبرتسون الى موسكو في السادس عشر من شباط (فبراير)، استئناف علاقتها الثنائية المجمدة منذ الغارات الحليفة على يوغوسلافيا في العام 1999.

وقد كان التعاون بين روسيا والاطلسي منذ الصيف الماضي يقتصر على عملياتي السلام التي يقودها الاطلسي في البوسنة ويشارك فيها 1350 جندي روسي وفي كوسوفو بمشاركة 3300 جندي روسي آخر.

الى ذلك وصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون امس

# مقتل 87 صحافياً في العالم في 1999

مشروعه وقتلوا لأنهم صحافيون، لأن هناك اشخاص لا يؤيدون ما يقولونه». واضح ان المعهد الدولي للصحافة «يطلب فورا من كل الحكومات تاكيد التزامها بالمبادئ الأساسية لحرية التعبير مجددا»، مشيرا الى ان «تركيا لا تزال تسجن صحافيين أكثر من أي بلد آخر في العالم». واضاف التقرير ان «الصين وبورما وأثيوبيا وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال وسوريا تعمد ايضا بانتظام الى اسكات الصحافيين عبر وضعهم في السجون». يشار الى ان المعهد الدولي للصحافة الذي اسسه رؤساء تحرير من 15 بلدا في نيويورك عام 1950 ويتخذ من فيينا مقرا له بمثابة شبكة من المسؤولين الاعلاميين وصحافيين من الصحافة المكتوبة والاذاعات والتلفزيون من مئة بلد. وهدفه الاساسي «الدفاع عن حرية الصحافة».

لاثنين انه «خلال حافيا وموظفا ام». في جمهورية سف حلف شمال الراين الصربيين في ان 10 صحافيين ن «مرة جديدة مببا، البلد الذي انه في صربيا ان اذنا

# مقتل ستة في مصادمات عرقية بنيجيريا

واوبوكوشى لخ الخفط التابعين  
لشركة شل. ولم يتضح على الفور ما  
إذا كان كل العمال نيجيريين أم بينهم  
آجانى. ولم يتسرع الحصول على  
تعليق من شركة شل أو البحرينية.  
وأضافت الصحيفة، «هاجم أفراد  
البحرية جماعات اجرواها بنهاية  
الاسبوع مستخدمن ثلاث سفن مزودة  
بمدافع ونجحوا في تحرير العمال  
وجندي بالبحرية».  
ومضت تقول إن ثلاثة من زعماء  
الجماعة اعتقلوا الصائمون بعملية  
الاختطاف.  
واختطف شبان من جماعات في  
دلتا النيجر عشرات من العاملين  
بالشركات متعددة الجنسيات العاملة  
في مجال إنتاج النفط بنيجيريا خلال  
السنوات الأخيرة مطالبين بزيادة  
حصةهم من الثروة النفطية في  
المنطقة.

اعتبر انتخاب اوباسانجو وهو  
مسيحي ينتهي لقبائل يوروبيا بمثابة  
انتقال تاريخي للسلطة من شمال  
نيجيريا حيثأغلبية السكان من أبناء  
الهوسا ومعظمهم من المسلمين.  
ولقي مئات حتفهم في مصادمات  
عرقية وأوضطرابات طائفية اعقبت  
مطالبة المسلمين في الشمال بتطبيق  
أحكام الشريعة الإسلامية.  
على صعيد آخر قالت صحف في  
лагوس أمس الاثنين ان البحرينة  
النigerية اطلقت سراح 32 من عمال  
النفط اختطفهم منذ اسبوع عن شبان  
مسلمون ينتمون لجماعتين في ولاية  
بايسلا بجنوب نيجيريا.  
وذكرت صحيفة «ديلي تايمز» ان  
العمال وجميعهم موظفون لدى مقاول  
يعمل لصالح مجموعة رويال داتش  
شن هوجمو وفي الرابع من آذار  
(مارس) اثناء عملهم في محطة توتو

# وليام كوهين يبدأ زيارة تاريخية لفيتنام

من طواز فانثوم 4 عندما اسقطتها المضادات الفيتلانية الشمالية في حينه عام 1974.

وكان اعمال البحث ادت الى العثور على رفات 400 عسكري امريكي في فيتنام فقدوا اثناء المعارك فيما لا يزال هناك 1519 امريكيا مفقودين. وقد عبر كوهين في هذا المجال عن شكر وامتنان لتعاون هانوي، وقال «انا ممتنون للتعاون الذي لقيناه وانا اشكفهم (الفيتلانيين)».

واشار الوزير الامريكي الى ان محادثاته مع المسؤولين الفيتلانيين ستتناول موضوعات اخرى كنزع الالغام والبحوث الطبية وعمليات الاسعاف ودروع مخاطر الفيضانات.

وفي برنامج كوهين زيارة يقوم بها الى مدينة هو تشي منه (سايغون سابقا) التي استولى عليها الفيتلانيون الشماليون في 30 نيسان (ابريل) 1975 ووضعوا حدا للحرب التي اوقعت 58 الف قتيل امريكي واكثر من ثلاثة ملايين فيتنامي (بینهم مليونا مدنی).

وسنتقل كوهين بعد فيتنام الى اليابان وكوريا الجنوبية في اطار جولة اسيوية.

اما الامريكي ولIAM فهو الاولى لوزير الولايات المتحدة لعام 1973.

الى المستقبل في هانوي وزير يتنامي تران دوك ترا.

خمس سنوات على هانوي عن فتح بين البلدين.

كونغ انه لن يقدم وقت الذي تحتفظ برب مع واشنطن.

اثنين موقع اقربا عن رفات طيار مطمد طائرته وهي

## **اليسار السلفادوري يفوز في الانتخابات التشريعية والبلدية**

وقد دعى اكثر من ثلاثة ملايين ناخباً ونخبة في السلفادور الى اختيار نوابهم الاربعة والثمانين، اضافة الى 262 مجلساً بلدياً و20 ممثلاً للسلفادور في برلمان امريكا الوسطى.

وتركت شعارات الحملة الانتخابية التي شاركت فيها عشرة احزاب على مكافحة الجريمة في بلد يشهد يومياً 16 جريمة قتل، اضافة الى الحد من غلاء المعيشة وبرنامجه الخصخصة الذي ي Ashton the rule.

الجبهة حصلت على 39,08 في المئة من الاصوات مقابل 37,92 في المئة للتحالف الوطني الجمهوري اليميني الذي يحكم البلاد. وتؤكد هذه الارقام الرسمية الاولى تقدم الجبهة في الانتخابات التشريعية والبلدية (56 بلدية من 63 اعلنت نتائجها حتى الان، فيما لم تعلن النتائج في 199 بلدية اخرى).

واحتفظت الجبهة ببلدية العاصمة سان سلفادور وبلدية سانتا انا، ثانية اكبر المدن في البلاد.

## **الرئيس التشيلي الجديد سيقترح اصلاح دستور بينو شيه**

وكان الرئيس لاغوس الذي انتخب في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ادي اليمين الدستورية السبت الماضي خلفاً للرئيس اداوردو فراي. وقال الرئيس التشيلي انه سيعمل على «ربط البلاد بالمستقبل»، وأضاف «لن يكون هناك تسلط او اذلال»، ملماحاً الى اليمين الذي عمل طوال السنوات العشر الماضية على تجميد مشاريع التعديل الدستوري منذ عودة الديمقراطية الى البلاد.

واشار الرئيس لاغوس الى انه سيبدا على الفور بتعديلات بسيطة بينها السماح للتشيليين في الخارج بالتصويت. ورد على الحشود التي كانت تهتف «بيتوشيه يجب ان يحاكم» بالقول «ان السلطة القضائية ستضع الحق في

التشيلي الجديد بيقترح اجراء يكتاور السابق التسلط» وتعيق ير التي احتشدت ه الامة التي كانت ضع لنفسها وثقة د قدرت بمئة الف بي الى السلطة منذ مسكري لبنيوشيه

# لورد جود: جرائم حرب ارتكبت في الشيشان روسيا تعاقل قائداً شيشانياً وتشدد من حملتها



صورة من الأرشيف للقائد الشيشاني سلمان رادوييف وهو يوم المصلين في احدى قرى جنوب الشيشان (رويترز)

الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين». واستطرد ان هذه التصريحات تعتبر شيئاً ووضعاً موضع التنفيذ يعتبر شيئاً آخر. فلسنا مقتنيين بان تحركاً مهماً قد بدأ بالفعل». واضاف ان جميع طالب مجلس اوروبا المتعلقة باحترام حقوق الانسان من قبل روسيا والشيشان «ما زالت مطروحة». وسيقوم الوفد بصياغة تقرير لتقديمه الى الدورة المقبلة للجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا التي استغرقت يومين في الجمهورية الشيشانية من 11 الى 13 يونيو.

للانباء أمس الاثنين ان قائدهم رسولان غلاييف فر من القرية بينما قال تلفزيون (ان.تي.في) انه اصيب وانه لا يزال محاصرا داخل القرية.

واستنادا الى اجهزة نصت لاسلكية فقد تمكן غلاييف من اللجوء الى الجبال القريبة من كومسومولسكوي.

الى ذلك اعلن اللورد جود رئيس الوفد البرلنارى التابع لمجلس اوروبا في ختام زيارة الى الشيشان أمس الاثنين ان «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وجرائم حرب» ارتکبت في الشيشان «من قبل الطرفين» المتحاربين.

وصرح اللورد جود في مؤتمر صحافي في موسكو لدى عودته من

دولية اخرى لوقف اطلاق النار بين القوات الروسية والشيشان واجراء محادلات بين الجانبين. وصرح بان قوله يعتقد ان الجانبين انتهيا على السواء حقوق الانسان خلال الصراع.

وقال «تعتقدان الجانبين انتهيا حقوق الانسان وارتكبا جرائم حرب».

وقالت وكالة انترفاكس للأنباء ان الطائرات الروسية قامت بنحو 26 طلعة خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة استهدفت موقع للثوار الشيشان قرب قرية كومسومولسكوي والمناطق الجبلية المحيطة بها.

وقالت روسيا انها تعتقد ان هناك نحو 1500 مقاتل شيشاني محاصرون في المنطقة. وقالت وكالة «ايتر تاس»

■ موسكو- روپرترز - اف ب: بعد ان تعرضت روسيا للسلسلة من الانتكاسات في الجمهورية الشيشانية اعلنت أمس الاثنين عن اعتقال قائد شيشاني يبارز في عملية سرية. واعلن فلاديمير بوتين القائم باعمال الرئيس الروسي ان القائد الشيشاني البارز سلمان رادوييف الذي حق شهرته من عملية احتجاز رهائن في الحرب الشيشانية السابقة التي استمرت من عام 1994 وحتى عام 1996 احضر الى موسكو لحاكمته بعد ان اعتقلاه الاحد قوات جهاز الامن السري.

وارادوييف من ابرز القادة الشيشان الذين تسعى روسيا للقبض عليهم لدورهم في حرب الشيشان. وفي الشهر الماضي قال رجال رادوييف انه قتل خلال المارك ودفن بالشيشان.

وفي نهاية الحرب الشيشانية السابقة قاد رادوييف هجوما على منطقة داغستان المجاورة واحتجز الاف الرهائن ثم عاد الى الشيشان بعد مواجهة دامت أسبوعا مع القوات الروسية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بوتين قوله ان رادوييف هو المسؤول عن مقتل كثير من المدنيين الابرياء.

وفي الوقت نفسه عادت الطائرات الروسية للاغارة على منطقة مرارغون التي فرت اليها مجموعة من الشوار بعد محاصرتهم وذلك بعد أسبوع شهد خسائر للقوات الروسية رغم سيطرتها بشكل عام على الاقليم.

كما واجهت روسيا انتقادات غربية جديدة لحملتها المستمرة منذ خمسة أشهر ضد الثوار الشيشان. ويقول الغرب ان الحملة اتسمت بوحشية شديدة وعشوائية تسببت في سقوط اعداد كبيرة من القتلى المدنيين.

ودعا اللورد جود روبي الذي قام بزيارة البرلاني الأوروبي الذي قام بزيارة الشيشان وجمهورية الانغوشيا المجاورة الى تحقيق عاجل لمزاعم عن انتهاك القوات الروسية حقوق الانسان في المنطقة ودعا روسيا لاتخاذ خطوات ملموسة قبل مناقشة عضويتها في المجلس في نيسان (ابril) القادم.

وكسر اللورد جود دعوة منظمات

# العفو الدولية تتهم كفور بانتهاك حقوق الانسان في كوسوفو

واثمهم الـ ٢٠ بين كورتي احد قيادي اتحاد الطلبة  
الالباني في كوسوفو الذي قاد تظاهرات ضد  
سلطة بلغراد في الاقليل الصربى عامي ١٩٩٧  
و ١٩٩٨، بالانضمام الى «مجموعة ارهابية» كما  
تسمى بلغراد جيش تحرير كوسوفو.  
ووصف كورتي الذي نشط في جيش تحرير  
كوسوفو وكان ناطقا باسمه، الرئيس  
اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بانه  
«فاشي» في التاسع من آذار (مارس) خلال  
افتتاح محاكمة ورفض الرد على اسئلة المحكمة  
طاعنا في شريعتها.  
واعلن محامي المعين برانيسلاف تشوريتش  
انه سيستأنف الحكم بالرغم من معارضته  
لـ ١٥ سنة في حق أحد  
جان في كوسوفو وادانته

واشارت المنظمة في الموقوفين بالاغتسال بممارسة الرياضة او مضيافة ان 14 من اولئك ايات. واشترطت المنظمة المتحدة ان تنشئ على منحازة قادرة على اجتنابهات حقوق الانسان او عائلاتهم». من جهة أخرى اقامتين حكما بالـ قياديي اتحاد الطلبة الائتين حكمتا على اتهامات اغتصاب واغتصاب اطفال اخرين في مدرسة اسلامية في طرابلس، حيث اتهمت امرأة في العفو والاثنين والامر ان، في ردة في كففور حقوق براير( ) مال اندت منظمة العفو الدولية باعتقال الالبان في «قاعة للرياضة من دون تدفئة»، حيث قاربت درجات الحرارة الصفر والارض «مغطاة

**تأجيل محاكمة شريف يوما واحدا لتمكينه من الاجتماع بمحامي الدفاع  
باكستان تطلب مساعدة الانتربول في مكافحة الفساد**



(1993) and 10% (1994). The 1993-94 average was 11.7% higher than the 1992-93 average.

■ اسلام اباد - کراتشی - اف ب:  
اعلن مسؤول في جهاز مكافحة الفساد  
امس الاثنين ان الحكومة الباكستانية  
طلبت معاونة شرطة الانتربول حول  
اربعين مذكرة توقيف اصدرتها اسلام  
اباد في إطار حملة مكافحة الفساد.  
وصرح فاروق ادم خان المدعي العام  
في مكتب مكافحة الفساد ان العديد من  
الاسماء الواردة على اللائحة هي  
لمسؤولين سياسيين او اداريين وانه  
يتم اعداد مذكرات توقيف اخرى.  
واضاف خان ان من بين الاسماء عبد  
الرحمن مالك المدير السابق لوكالة  
التحقيقات الفيدرالية احد اهم اجهزة  
الشرطة وافتخار احمد خان شريباو  
رئيس حكومة اقليم شمال غرب البلاد  
وسلمان فاروقي المسؤول الرفيع في  
ادارة حکومیہ نواز شریف السابقة.  
الا انه تمنى ان تكون لائحة مذكرات  
التوقيف التي اعطيت الى شرطة  
الانتربول انت على ذكر رئيس الوزراء  
السابقة بنازir بوتو وزعيم حزب  
الحركة القومية الموحدة القوي في  
اقليم السند الطاف حسين القائم في  
المنفى بلندن.  
واشار الى ان التحقيقات التي تقوم  
بها اجهزته ليست ناجمة عن دوافع  
سياسية.  
واعلن خان انه قام مؤخرا بزيارة

## محدثات للصلب الاحمر في اليابان وكوريا الشمالية

ما يبدو لتعليم اليابانية  
ليين متحملين. وترددت  
كرهين شماليين هربوا  
نفيانغ ضلوعها في اي  
بابانية عن رئيس الوزراء  
طوكيو أمس الاثنين ان  
ر «مهمة للغاية» لتطبيع  
الالية.  
وللابناء عن اوبوتشي  
أنها غير ان عددي املاً

وبدأت محادثات بicken في الوقت الذي تنظر فيه اليابان في استئناف تقديم المساعدات الغذائية لأول مرة خلال أكثر من عامين لكوريا الشمالية التي تتعرض لجاعة. وأعلنت طوكيو بوضوح أن استئناف تقديم المساعدات يتوقف على التقدم في اتجاه تطبيع العلاقات بين البلدين.

وما زالت قضية اليابانيين المفقودين التي تعثرت بسببها محادثات التطبيع في بداية التسعينيات واحدة من النقاط التي تعرقل تحقيق قواعد «الاستقرار والسلام» التي أعلنت دبلوماسية بين

ون من  
الية في  
حول  
طوكيو  
اللاقات  
مصير  
عملاء  
ذينيات  
اللاتي  
يش في

# العراق يسعى الى تأسيس جامعة مخصصة للمعلوماتية

■ بغداد- اف ب: ذكرت الصحف العراقية الصادرة أمس ان الحكومة العراقية تدرس مشروع تأسيس جامعة مخصصة للمعلوماتية للتعويض عن التأخير في هذا المجال الناجم عن الحظر المفروض منذ عشر سنوات على البلاد.

واعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الجبار توفيق ان «وزارة تسعى الى انشاء جامعة المعلوماتية لتضم كل الاختصاصات التي لها علاقة بهذا المجال».

ونقلت الصحف عن توفيق قوله «ان العراق استطاع رغم ظروف الحصار الجائر ان يؤسس اكثر من لبنة ببناء صرح معلوماتي متتطور يجعله في مصاف الدول التي قطعت شوطاً في هذا المجال».

واضاف ان من الضروري «القضاء على الامية في مجال الحواسيب الالكترونية وخصوصاً في صفوف الحلقات القيادية في مؤسسات الدولة المختلفة».

# صدام : «حصار العراق فريد في تاريخ الشعوب»

■ بغداد- اف ب: اكد الرئيس العراقي صدام حسين الاحد ان الحظر لم يفرض على بلاده منذ عام 1990 «لا مثيل له في التاريخ ولم يحصل مثله من قبل وصعب ان يحصل في المستقبل».

ونقلت وكالة الابناء العراقية عنه قوله لدى استقباله وزير التجارة الجزايري مراد مدلسي «انتا تواجه ظروف حصار من طراز خاص وفريد في تاريخ كل الشعوب اذ لم يحصل قبل وصعب ان يحصل منه في المستقبل».

واضاف الرئيس العراقي ان «قوى يحمل كل منها معولا وخرجا تجمعت حول العراق ولم يحمل اي منهم السيف بشرف وانما حملوا لحراب والماعول والخناجر وكل واحد جاء تحت غطاء يعطي به فعلته».

واوضحت الوكالة ان مدلسي نقل رسالة شفهية من الرئيس الجزايري عبد العزيز بوتفليقة تضمنت «محبة وتقدير وتضامن حكومة وشعب الجزائر للعراق قيادة وشعبا ووسائل تدعيم العلاقات الثنائية سبل تطوير التعاون توسيعه في كافة المجالات».

وتأكد بغداد ان 1,27 مليون عراقي قضوا منذ بدء العمل بتطبيق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق بعد اجتياحه الكويت عام 1990.

# طه رمضان: أمريكا وبريطانيا تعرقلان تخفيف العقوبات

■ بغداد-رويترز: قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان فنود الولايات المتحدة وبريطانيا يمنع مجلس الامن الدولي من تخفيف العقوبات المفروضة على العراق. واضاف للتلفزيون العراقي الليلة الماضية ان مجلس الامن فقد ارادته وتفرض امريكا وبريطانيا ارادتهما عليه.

واردف ان المجلس عاجز وبالتالي غير قادر على التصرف بشأن تخفيف العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990.

وأفادت انباء امس الاثنين ان كوفى ننان الامين العام للأمم المتحدة يهدى توصيات لتخفيض الحظر لضمان وصول ادوية حيوية يحتاجها العراق بشدة.

ونقل تقرير لهيئة الاذاعة البريطانية عن انان قوله انه سيقدم

توصياته لمجلس الامن في تقرير من المقرر نشره في وقت لاحق هذا الاسبوع.

غير ان رمضان قال امس ان بلاده لن تسمح بدخول مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والذين تحظر بغداد عودتهممنذ اواخر 1998. واشترط مجلس الامن عودتهم للعراق كي يخفف العقوبات جزئيا.

ورفضت بغداد قرارا اصدره مجلس الامن في 17 كانون الاول (ديسمبر) يقضى بتشكيل لجنة جديدة للامم المتحدة لتنزع اسلحة العراق وعرض تخفيض العقوبات اذا تعاونت بغداد مع مفتشي الاسلحة الجدد.

وقال رمضان ان القرار الجديد يحول العراق الى محمية تخضع للحكم الامريكي والبريطاني.

**فون سبونيك**  
**ي زور شمال العراق**

بغداد اف ب: توجه منسق البرنامج الانساني التابع للأمم المتحدة في العراق هانس فون سبونيك الى الشمال الكرودي امس للإشراف على عمل وكالات الأمم المتحدة.

وقال مصدر دولي لوكالة فرانس برس ان فون سبونيك الذي أصبح استقالته نافذة في نهاية اذار (مارس) سيبقى خمسة أيام في المنطقة الكردية الخارجة عن سيطرة بغداد المركزية.

واوضح المصدر ان المسؤول الدولي «سيشارك في اجتماعات مرتبطة بعمل الوكالات الدولية المكلفة تنفيذ اتفاق النفط في مقابل الغذاء، ووداع موظفي الأمم المتحدة قبل انتهاء مهمته».

وكان فون سبونيك قد قدم

وكان فون سبوتينيك قد قدم استقالته من منصبه في الشهر الماضي احتجاجاً على استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق، واستائف عمله السبت الماضي بعد زيارة لقرر المنظمة الدولية في نيويورك استغرقت عشرة أيام.

وقال المصدر الدولي إن فون سبوتينيك، وهو الماني، سيعود إلى بغداد مساء الجمعة المقبل قبل أن يغادر العراق نهائياً في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

والمعروف أن الوكالات التابعة للمنظمة الدولية هي التي تتولى تنفيذ اتفاق النفط في مقابل الغذاء في شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة الدولة المركزية منذ منتصف 1991.

ورداً على سؤال حول مغادر ممثلة برنامج الغذاء العالمي يوتا بورغهارد التي أعلنت استقالتها الشهر الماضي ايسا قال المصدر الدولي إنها ما زالت في بغداد لكنها ستغادر قبل فون سبوتينيك، دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

# طهران: 4 جرحي بهجوم على موقع عسكري ومنظمة مجاهدو خلق تعلن مسؤوليتها



فتاة ايرانية اصيبت في الهجوم الصاروخي على الموقع العسكري في شمال طهران امس (رويترز)

# مجلس الامن الايراني يتعقب المتورطين في محاولة اغتيال الزعيم الاصلاحي

«ناشق الاجتماع سبل كيفية استخدام المعلومات التي يقدمها المواطنون للتعرف على الجناة. واتفق على اتخاذ اجراءات سريعة واسعة النطاق في مجال الشرطة والامن للتعرف على الجناة».

وصرح علي يونسي وزير الاستخبارات الذي زار هاجريان في المستشفى بعد ساعات من اطلاق الرصاص عليه ان السلطات توصلت الى بعض المعلومات. وقالت الشرطة ان شهود العيان ساعدوها في رسم صورة للمهاجم ومساعده الذي كان يقود الدراجة النارية.

وعهد انصار هاجريان بالمضي قدما في حلتهم الاصلاحية رغم الهجوم الذي تعرض له احد قادتهم. ونقلت الوكالة امس الاول عن محمود علي زاده طبطبائي زميل هاجريان في المجلس قوله «السلح صوب بندقيته صوب جبهة هاجريان لكن ارتعشت يداه واصابه في الوجه».

وقال محمد رضا ظرفمندی رئيس فريق الطوارئ في المستشفى «لقد اخترقت الرصاصة خذه الايسر وانحرست في عنقه».

وقال زملاء لهاجريان انه تلقى خلال الاسابيع الماضية عددا من التهديدات المكتوبة بالقتل من متشددين تردد انهم تورطوا في حوادث قتل مفكرين معارضين.

وبعد ان ترك هاجريان وزارة الاستخبارات ابتعد عن المعترك السياسي وانضم الى يساريين في الجامعة والمعاهد الدراسية قبل ان يعود الى ممارسة السياسة في اعقاب فوز خاتمي عام 1997.

وقال شهود عيان لرويترز امس ان المهاجمين كانوا يجوبان الشوارع القرية من مبني مجلس بلدية طهران بدرجة نارية هئة الف سنتيمتر مكبب التي استخدمت من قبل في اغتيالات سياسية وهي من طراز يحظر استخدامه في ايران باستثناء الشرطة ورجال الامن.

ونذكروا ان مسلحا يرتدي خوذة اقترب من هاجريان وهو يقادر المجلس واطلق عليه الرصاص قبل ان يفر مع قائده الدراجة النارية.

واجتمع مجلس الامن القومي الليلة قبل الماضية دون اشتراك الرئيس الايراني الذي كان في زيارة لاقليم يزد مسقط رأسه وتعهد المجلس بان يطلع الرأي العام الايراني على تطور التحقيق في محاولة اغتيال هاجريان.

وادان الرئيس الايراني امس محاولة الاغتيال، وقال انها تكشف ان اعداء الحرية والاصلاح يلفظون انفاسهم الاخيرة.

وقال خاتمي لسكان بلدة ميبدو بوسط ايران معلقا على الحادث ان استراتيجية اعداء الحرية والاصلاح كتب عليها الفشل.

وقال الرئيس الايراني بعد ساعات من الهجوم على هاجريان «اعداء الحرية يتصرفون خطأ ان بوسعم ان يحققوا اهدافهم من خلال اغتيال متعدد».

«من يلجلأ للارهاب هو من يعوزه منطق قوي فياضطر الى اللجوء الى اسوأ اشكال العنف». ونقلت الوكالة عن بيان مجلس الامن القومي الايراني الذي صدر عقب الاجتماع الطاريء قوله

خاتمی بزور ها حرمان فی المستشفی

■ طهران- اف ب: ذكر مصدر حكومي ان الرئيس محمد خاتمي سيزور مساء امس الاثنين مستشاره صديقه سعيد هاجریان الذي يرقد في حالة غيبوبة في احدى مستشفيات طهران اثر تعرضه لاعتداء. وسيتوجه خاتمي «فورا من المطار» الى المستشفى لدی عودته من جولة في منطقة يزد (وسط) ثم جزيرة خرج، المصب النفطي الرئيسي لایران في لخايج، حيث دشن وحدة لاستخراج مادة اليثانول.

ولدى تبلغه ثبا الاعتداء على هاجریان النائب السابق لوزير

## وزير الداخلية السعودي يرفض انتقادات غربية بشأن حقوق الإنسان

## **تدفق عدد من المهاجرين غير الشرعيين**

**نحوسيا - اف ب: شهدت دول اوروبية عدّة تدفق عدد من المهاجرين غير الشرعيين معظمهم من الاركان.**

في اليونان عثر على اكثر من 300 مهاجر غير شرعي آسيوي معظمهم من لاركاند عندما كانوا يتزلّون من سفينة ترفع العلم الروسي في امبيلوس شمال غرب جزيرة خيوس شرق بحر ايجه.

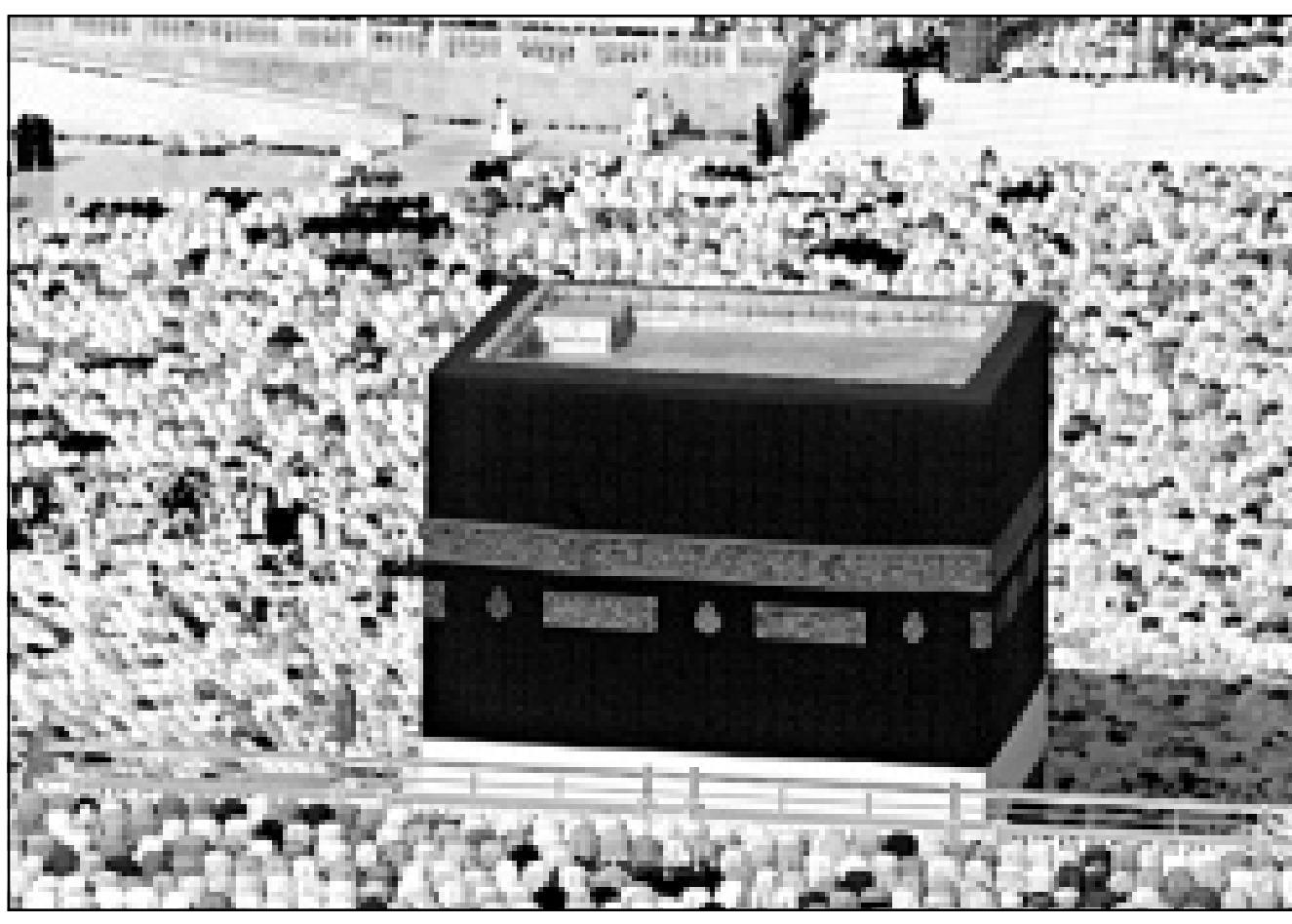
وقد عثّر على هؤلاء بعد ظهر الاحد وتم توقيف ترکيين كانوا يتولّيان نقاهم روسياً مثلاًن اليوم امام مدعى عام الجزيرة، كما اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية.

وفي ايطاليا رست سفينة تنقل 150 كردياً لا يحملون تراخيص اقامة صباح امس الاثنين في موناستيراتشي على الساحل الايوني لكالابريا (جنوب). وكانت السفينة التي لا تحمل اسمها ولا ترفع اي علم ابحرت من ترکيا واعتقّل افراد طاقمها السنة.

وقد نقل ركاب السفينة ومعظمهم من النساء والاطفال الى مركز استقبال في بادولاتا.

وفي ترکيا اعتقلت قوى الامن المنتشرة في محافظة اديرين (شمال غرب) 99 مهاجراً غير شرعي في الايام الثلاثة الاخيرة كانوا يستعدون للتسلل الى اليونان. واتى المهاجرون من افغانستان والبانيا وایران والعراق والمغرب ونيجيريا والاراضي الفلسطينية وجنوب افريقيا وسريلانكا وسوريا وتونس.

# اكتمال الاستعدادات السعودية لبدء مناسك فريضة الحج



حجاج بيت الله الحرام حول الكعبة المشرفة (أ.ف.ب)

القديمة التي كانت تستخدم سابقاً بعد ان ادى حريق 343 اندلع في اداتها وانتشر بسرعة كبيرة الى مقلع حجاج.

لكن مدير الامن العام السعودي الفريق اسعد عبد المستجميل تناولت الحادث بشكل خلوقاً مما تلقى اثنين من شبيهه الشهادة عن الدافع وقال: «هناك حجاج مسجونون يموتون في عمليات التدافع».

وقدرت السلطات تفاصيل الحادث الى منع اصحاب الخواص على جوانب المراتب، لكن ذلك لم يحل دون مقتل امرأتين من الحجاج، هنديتين واندونيسية.

الاثنان امضيا اثنان شغل المسجد الحرام والالاف من النساء في تدافع داخل المسجد الكعبية.

وافتادت السلطات السعودية ان الملكة استقبلت هذه السنة 1.26 مليون حاجاً قادماً من خارج البلاد اي زوار 19 في المائة من الحجاج من خارج المملكة.

وتجددت السلطات السعودية 800 طبيب ومسعف ونعتهم على 114 مركزاً طبياً اقامها الاهالى الاحمر وضخمه من المبادرات الاهلية والفرق الطبية.

ومنعت السلطات السعودية اعتباراً من 1997 الخيم

من المشركون».

انتهت المملكة العربية السعودية كل الاستعدادات على اهبة الاستعداد لحجاج بيت الله

الحرام الذين يربو عددهم هذا العام على مئات الآلاف يوم 25 سبتمبر (اليوم) 1987 مسلماً قبل توجههم مسافر الى منى حتىقضاء يوم

الترور ثم الوقوف بعد ذلك على جبل عرفة في يوم

الاضاحي.

ونقلت صحيفة «المدينة» السعودية عن امير عبد

الجديد بن عبد العزيز مدير منظمة حجاج بيت الله

الحج المركزية قوله ان «جميع الاجهزه الحكومية ذات

العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام اكملت

استعداداتها وبدأت في تنفيذ خططها الميدانية لتوفير

افضل الخدمات لحجاج بيت الله».

وكان امير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قال

الاحد بتفقد قوات واجهزه الدفاع المدني التي

اليهما مهمة الالتفاق على راحة الحجاج في الاماكن

المقدسة.

واعرب امير نايف عن امل في ان لا يحدث ما

ي慮 سير المناسك «لعلها بذلك الى المسيرة السعيدة

التي درج الحجاج الاربانيون على تنظيمها منذ قيام

الثورة الاسلامية عام 1979 والمعروفة باسم «البراءة

## قرار البشير تمديد حالة الطوارئ الى نهاية العام



الرئيس عمر البشير

وعلى مجل الأوضاع في السودان.

وأشار الدكتور ماديو سالبة على انتهاء شهر قادمة

العام، وبحسب انتصاراتها في مواجهة حرب

السودان، ستكون على اهبة الاستعداد على

مستوى الوفاق والتسوية السلمية في

السودان.

ومن جانبها قال علي م Hammond

قبول الحل السياسي الشامل.

وفي دوائر الاحزاب اليسارية قال

فاروق زكريا القبادي المسؤول في

الحرب الشعبية السودانية بان

يتعلق بالاتفاق والحرفيات والتطور

الديمقراطي في السودان.

ويضيف سالبة: «فيما يتعلمه

الاجراءات التي اتفقنا على هنا

ادت الى اعلان حالة الطواريء في

السودان قد يغير فيها شيء من

الارتباط الذي يكتمل الحالة على حد

تعبيه.

وأضاف نائب البشير بان هناك

ضرورة اخرى بحسبان ان هذه المحاور

تحتاج الى مزيد من الدهر.

فتارة اخرى بحسبان ان هذه المحاور

تقضي بخطوة قصص منها حكمة

بقارات الرابع من رمضان التي انهت

ازوجاجة الحكم في السودان. قرر

مجلس الوزراء السوداني تمديد حالة

الطواريء في السودان حتى نهاية

العام الحالى 2000.

وقال عثمان محمد طه نائب

الرئيس السوداني بان المحاور التي

يترأسها في السودان اضحت في بد

وقال انه امر يؤكد بأن نظام

الحكم الدستورية الأخيرة، يطبق ما

يفرض على اهل السودان

على مجلس الاعضاء

والى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

الى انتخابات مارس

القادمة على مدار

العام الحالى 2000.

وكان البشير يؤكد في خطابه

الوطا

# جدد تمسك لبنان بالقرار 425 لمناسبة ذكرى صدوره

## الحص يجدد دعوته الى انسحاب اسرائيلي ضمن اتفاق

ورفضت بيروت الشروط الاسرائيلية لتطبيق القرار الدولي كما رفضتها دمشق وقالتا ان على اسرائيل ان تطبقه تماما كما جاء من دون قيد او شرط.

ومعنى اكثربن اسبوع قررت اسرائيل اعادة نشر قواتها في الجنوب فيما وصف انه انسحاب من الجنوب لكن اسرائيل لم تنشر الى القرار 425. وقال لبنان ان انسحاب اسرائيل من الجنوب لا يضمن لها السلام مالم يصحبه انسحاب مماثل من الجولان السوري المحتل منذ عام 1967.

وليسورية نفوذ سياسي واسع في لبنان مع وجود 35 الف جندي سوري فوق اراضيه. واعلن لبنان مرارا تمسكه بوحدة المسارين اللبناني والسوسي في مفاوضات التسوية المتوقفة مع اسرائيل منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

صار المقاومة ولصمدت حدته الوطنية».

جلس الامن الدولي اصدر اقرار اجتياح اسرائيلي 425بان عام 1978 بهدف اخراج الاتحرير الفلسطيني منه.

تبل عادت ووسعـت دائرة ما تمتـد الى بيروت في عام

ـ 1985 انسحبـت القواتـية من معظم الاراضـي التيـ تـقـفلـتـ بشـريـطـ حـدوـيـ بـعمـقـ تـرـاـفـيـ الجنـوبـ.ـ وـاعـترـفـتـ

ـ الاسـرـائـيلـيـةـ فيـ عـامـ 1998ـ بـالـقرـارـ 425ـ لـكتـهاـ اـشـترـطـتـ

ـ مـعـمـانـاتـ أـمـنـيـةـ مـنـ لـبـنـانـ بـعـدـ

ـ دـبـودـهـاـ الشـمـالـيـةـ لـهـجـمـاتـ

ـ يـشـياـ جـيشـ لـبـنـانـ الجنـوـبيـ

ـ فـيـ الجـيـشـ الـلـبـانـيـ.

# دعم رسمي فلسطيني لوقف لحود ازاء اللاجئين

وقت - اف ب: قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاورق القدوسي الاحد في بيروت ان تصريحات الرئيس اللبناني سعد حود حول اللاجئين الفلسطينيين اسعدت جميع الفلسطينيين دون قدوسي يتحدث الى الصحافيين اثر لقائه رئيس الوزراء اللبناني سليم فقيه مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير ففصل الحسيني .  
القدوسي «اكدنا ان التصريحات التي ادللي بها الرئيس حود حول سين وحقهم في العودة وضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم اسعد كل من في الداخل والخارج» .  
اته، رأى الحسيني انه «عبر عن الموقف السياسي والوطني والقومي يعتقد ان تحاول اسرائيل ان تحمل لبنان مسؤولية اللاجئين».  
اعلى «الاسرائيليين ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة وان يعترفوا بحق بالعودة الى بلادهم وان تحل المشكلة على الارض الفلسطينية وليس على اللبنانية» .  
حود اكد الاربعاء الماضي ان تسوية مشكلة 367 الف لاجئ فلسطيني هي شرط لقيام سلام عادل و دائم بالنسبة للبنان.

«البعث» السورية مع وحدة الموقف العربي  
ازاء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

■ دمشق- اف ب: أعربت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب السوري الحاكم أمس الاثنين عن اسفها من عدم عتماد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم السبت في بيروت موقعاً موحداً ازاء القرار الإسرائيلي بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

وكتبت الصحيفة ان «ما اشارت اليه صحيفة (هارتس) أمس الاول حول قرار الحكومة الاسرائيلية باعادة الانتشار في الجنوب اللبناني لا يعني الانسحاب الكامل (...). بل ان سرائيل تعد لخطوة جديدة تستهدف لبنان».

وتاتي انتقادات (البعث) ان «كل ما يطرحه الاسرائيليون يفترض التعامل معه من قبل العرب بحذر ويقظة» لا سيما وان «مسايرة عدو الامة من قبل اي كان على حساب العرب وحقوقهم يعتبر جريمة لا تغفر ولا يجوز السكوت عنها».

من جهة، اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قرار اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان مع او بدون اتفاق مع بيروت ودمشق «قرار صائب»، خلافاً لسوريا التي اعتبرته «فخاً» اسرائيلياً ولبيروت التي تخوف من ان يكون هدفه التأثير على تلازم المسارين بين البلدين.

## حامي مصطفى الديرياني يؤكّد تعرّضه للاغتصاب في سجنه بسرائيل

■ القدس-اف ب: اكـ المحامي الاسرائيلي ريتـش الذي يتولـي قضـية المسؤول الشيعـي اللبناني المعـقل مـصطفـي الدـيرـاني امس الاـثنـيـن في القدس ان موـكـلـه تـعرـضـتـه لـالـتعـذـيبـ بـصـورـةـ مـسـتـرـمـةـ لـدـةـ شـهـرـ، وـاـغـتصـبـ لهـ فـيـ ماـ بـعـدـ. وـلـمـ يـصـدرـ عنـ ايـ مـسـؤـولـ اـسـرـائـيلـ اـمـسـ الاـثنـيـنـ ايـ ردـ فـعـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـاتـهـامـاتـ.

ورـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ لـلـاذـاعـةـ الاسـرـائـيلـيةـ، اـكـدـ النـائـبـ عنـ حـزـبـ الـلـيـكـودـ (ـيـمـينـ)ـ غـيـرـونـ عـزـراـ،ـ الرـجـلـ الثـانـيـ فـيـ «ـالـشـينـ بـيـتـ»ـ سـابـقاـ،ـ انـ التـعـذـيبـ الجـنـسـيـ لـيـ دـخـلـ ضـمنـ اـسـالـيـبـ التـعـذـيبـ الـتـيـ نـسـخـدـهـماـ.ـ اـنـتـيـ مـسـتـاءـ وـلـمـ لـيـ بـسـابـقـةـ منـ هـذـاـ النوعـ.ـ لاـ شـكـ اـنـ الـاـمـرـ كـنـاـيـةـ عنـ مـزـاعـمـ كـاذـبـ،ـ لـكـنـ يـمـكـنـ اـنـ تـحـدـثـ اـنـحرـافـاتـ وـيـنـبغـيـ التـحـقـقـ مـنـ هـذـهـ الروـاـيـةـ»ـ.

وـكـانـتـ مـجـمـوعـةـ كـوـمـانـدـوسـ اـسـرـائـيلـيةـ قدـ خـطـفـتـ مـصـطـفـيـ الدـيرـانيـ فـيـ اـيـارـ (ـماـيوـ)ـ 1994ـ فـيـ لـبـنـانـ وـاقـاتـادـتـهـ

**سراييل طلبت من الولايات المتحدة «بدائل تقنية» لمحطة الانزاد المكثف في مرفأ عات الحملاز**

وقالت صحيفة (هارتس) ان رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال عاموس مالكه زار واشنطن الاسبوع الماضي وبحث مع مستضيفه الامريكيين احتياجات ومتطلبات الانذار المبكر البعيدة المدى التي تحتاجها الدولة العربية.

وأضافت ان اسرائيل «تطلب وصولاً مباشراً في زمن حقيقي الى وسائل وأنظمة الانذار المبكر المتقدمة، التي توفر للولايات المتحدة «دون أي قيود من جانب الامريكيين».

وتنقل الصحيفة عن مصدر حكومي اسرائيلي رفيع قوله في هذا السياق «توفر اليوم وسائل تقنية تتيح الحصول على الانذار المبكر المطلوب من دون التواجد جسدياً في منطقة من الارض لكننا بحاجة الى وصول مباشر». وأضاف المصدر ان رئيس الوزراء اليهود باراك ينتظر تلقي وجهة نظر مهنية (اختصاصية) من هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لتحديد ما اذا كانت الوسائل والبدائل التقنية كافية لتكوين بدائل للتواجد العسكري الاسرائيلي في جبل الشيخ الاستراتيجي.

افتاد مصادر صحفية عبرية أن اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الامريكية تزويدها بـ«بدائل تقنية» لمحطة الانذار المبكر في جبل الشيخ فوق مرتفعات الجولان السورية لحتلة.

وذكرت صحيفة (هارتس) التي أوردت ذلك في عددها الصادر امس ان اسرائيل تجري اتصالات مع واشنطن بهدف تمكنها من التمتع بحرية الوصول الى وسائل تقنية متقدمة للانذار الاستخباري يمكن لها ان تشكل بديلاً لسيطرة وتواجد اسرائيليين في محطة الانذار المبكر في جبل الشيخ.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اليهود باراك اعلن ایام استعداده «لتلبي» موقفه فيما يتعلق بمحطة الانذار المبكر في جبل الشيخ إذ صرخ متحدث بلسانه يوم الجمعة الماضية ان «باراك اعلن ان احدى ثوابت اتفاق محتمل مع سوريا مستضمن تواجداً اسرائيلياً في محطة الانذار المبكر في جبل الشيخ» لكنه «أي باراك - أبدي استعداده لتحديد مدة هذا

# **سلسلة غارات اسرائيلية على اهداف فلسطينية و معاقل لحزب الله في جنوب لبنان و شرقه**



تل لبناني يتفقد مدفعاً دمر نتيجة للقصف الإسرائيلي على أهداف فلسطينية في سهل البقاع (أف ب)

الاوسط خارج المنطقة الامنية في جنوب لبنان. وعادت كل طائراتها الى قواعدها سالمة.“

وتطلق اسرائيل اسم المنطقة الامنية على المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان بزعم حماية حدودها الشمالية من هجمات المقاومين.

وفي بيروت اعلن حزب الله الذي تدعمه سورياً وايران مسؤوليته عن هجوم على القوات الاسرائيلية في المنطقة المواجهة لموقع الغارة.

كما اعلنت حركة امل التي تدعى لها سورياً مسؤوليتها عن هجوم بالmortar على موقع ليلايشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالف مع اسرائيل.

يذكر ان الرئيس اللبناني اميل لحود حذر في 8 اذار (مارس) اسرائيل من ان لبنان “غير مستعد” لحماته من اي هجمات محتملة لللجان الفلسطينيين بعد انسحاب اسرائيلي احادي من جنوب لبنان.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اقرت في 5 اذار (مارس) خطة رئيسها ايهود باراك للانسحاب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) باتفاق مع بيروت ودمشق او دونه.

العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وجاءت الغارات الاسرائيلية بعد يومين من اجتماع في بيروت لجامعة الدول العربية لمساندة لبنان. وطالب وزراء الخارجية العرب اسرائيل بوقف هجماتها واستئناف محادثات السلام.

كما دعا الاجتماع الدول العربية الى مراجعة علاقاتها مع اسرائيل اذا استمرت في مهاجمة لبنان وضرب الاهداف الدينية كما فعلت الشهر الماضي، ونقت جامعة الدول العربية اجتماعها الى العاصمة اللبنانية بيروت بعد الغارات التي شنتها اسرائيل على لبنان الشهر الماضي واصابت فيها محطات الطاقة وهددت بشنزيد من الهجمات اذا تعرضت قواها التي تحتل منطقة بعمق 15 كيلومترا في اقصى جنوب لبنان لهجمات جديدة.

وفي القدس اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي نبذ غارة امس وقال ان الطائرات الاسرائيلية المشاركة فيها عادت الى قواعدها سالمة.

وقال المتحدث العسكري في بيانه «هاجمت طائرات اسرائيلية اهافا راهبية في منطقة النبطية في القطاع الشقيقية سورياً ورفضها للشروط الاعداء الهدافة عدم الاخضاع بالقوة والنار مروقة».

«لن تثنينا هذه الاساليب مواقفنا الثابتة المتمسكة برابع مع العدو مهما كانت.. سنبقى متسلكين بخيار صمود رافضين اتفاقات الذل ول ونستشهد من اجل تحرير تصلة في فلسطين، كل وجنوب لبنان والجولان (والعودة الى كل قرية رد منها علينا عام 1948 ..».

الغارات الاسرائيلية على طينية في لبنان تستهدف الشعيبة لتحرير فلسطين - عامة بزعامة احمد جبريل تستهدف فتح-الانتفاضة. اي فصيل فلسطيني امس ورؤيته عن تنفيذ عمليات

■ بين رويترز: صرح ديفيد ليفي  
بر الخارجية الاسرائيلي أمس  
لبنان بأن بلاده مستعدة لقبول عرض  
سويسرا بأن تستضيف محادثات  
سلام بين إسرائيل وسوريا حال  
انتهاء هذه المفاوضات.  
وكانت محادثات السلام قد  
توقفت على المسار السوري في  
نون الأول (ديسمبر) الماضي بعد  
قف دام أربع سنوات لأنها تعثرت  
بسبب عدم اتفاق الجانبين على جدول  
وكلية الموضوعات التي يتبعين بحثها.  
وقال ليفي للصحافيين عقب اجتماع  
تعرّق ساقيتين مع نظيره السويسري  
زييف ديس قوياً لا يوجد هناك مكان  
آخر ملائمة من سويسرا لإجراء  
مفاوضات السلام..

واضاف «اما فيما يتعلق باسرائيل  
فلا بوسعنا اجراء هذه المحادثات غداً،  
فرمترنوك لسوريا لاتخاذ قرار في  
الشأن».

وكان ديس عرض على وزير  
خارجية السوري فاروق الشرع في  
اط (فيبرابر) الماضي تعاون سويسرا  
هذا الشأن.

■ تتعلق فقط بالانسحاب الاسرائيلي من  
مرتفعات الجولان وهي القضية التي  
تزيد سوريا بحثها اولاً.  
وقال ليفي «انها تتعلق ايضاً بالامن  
وهي تختص بالياته و ايضاً بمستقبل  
لبنان حتى يصلح من جديد بلداً ينعم  
بالهدوء كما كان من قبل».

وقال انه اذا اتخذ لبنان بنفسه  
القرار الخاص بالسلام مع إسرائيل  
فقد يمكن انجاز الامر في غضون 24  
ساعة» الا انه قال ان وجود مقاتلين  
تدعمهم سوريا وايران في لبنان يجعل  
من الصعب على البلاد اتخاذ قراراتها.  
وقال ليفي ان محادثات السلام مع  
الفلسطينيين ستختتم قبيل مهلة محددة  
في الخريف القبيل مشيراً الى وجود  
عراقييل سوف تتمكن إسرائيل من  
تلديليها.

وناقش ليفي ديس ايضاً صعود  
نجم الاحزاب اليمينية في اوروبا  
لاسيما في النساء سويسرا.

وقال ليفي انه يفترض بمعارضة  
الاتحاد الأوروبي وجود حزب يبني في  
الحكم في النمسا مشيراً الى ضرورة  
بقاء الرأي العام العالمي من «وحش»

**ييفي: اسرائيل مستعدة للتفاوض مع سوريا في سويسرا**



(continued) <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi?db=PubMed&term=%22Papageorgiou%22>

**رسالة من الأسد إلى دارالـ إسـلام**

■ القدس - اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية بعد ان مبعوث من الرئيس السوري حافظ الاسد م مساء السبت في نيويورك رسالة الى ساهم الافضل لليهود الشرقيين في اسرائيل تلقاها الى رئيس الوزراء اليهود باراك.

واضافت الاذاعة ان اللقاء حصل خلال زواج زعماء اليهود السوريين الذين هاجرت اعداد كبيرة منهم الى الولايات المتحدة في الاعوام السابقة.

واوضحت ان الحاخام الياهو دورون بكشى ببعوث السوري رشيد فهيم كانا في المدينة التقى خلال حفل الزواج.

وأفادت الاذاعة من دون توضيح ان الرسالة تلقي بعملية السلام، وان الرجلين التقى مجدداً مساء الاربعاء.

ونقل عن باراك الاحمد قوله لاعضاء وعنته انه يتوقع ان يعرف خلال ستة اسابيع ما كان سيتم استئناف محادثات السلام مع روسيا.

ونقل مصدر سياسي عن باراك قوله اثناء جتماع الاسبوع للحكومة «قدر انه خلال ستة اسابيع سنعرف هل سيتم استئناف المفاوضات او كان وزير الخارجية السوري فاروق الشري

قوله.

وقال الصحافي البريطاني الذي نشر كتابا حول سيرة حياة الرئيس السوري في مقابلة مع القناة الأولى في التلفزيون العبري أمس الاول «إن المفاوضات الإسرائيلية - السورية تراوح مكانها منذ شهر كانون ثاني (يناير) الماضي». مؤكدا أن «ثمة مخاوف من هذه العملية السلمية من قبل الجانبين السوري والإسرائيلي إذ وثيرت التقدم فيها بطبيعة جدا». كما قال.

و حول احتمالات استئناف المفاوضات مع سوريا قال سيل «ثمة عقبات كبيرة وصعبه ومعقدة تعرض هذه العملية السلمية. ومصدر هذه العقبات هنا في إسرائيل». وقال «يجب على رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهد باراك» أن يسير في طريق سابقيه شمعون بيريس واسحق رابين. ويجب أن يوفق على استمرار عمل اللجنة التي شكلت في شبرذتاون (الولايات المتحدة الأمريكية) لرسم الحدود.. وهذه شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات مع سوريا».

يذكر أن الصحافي البريطاني باتريك سيل الذي كان في زيارة لسوريا مؤخراً وصل إلى إسرائيل الأحد للمشاركة في مؤتمر دولي حول العملية السلمية افتتح أمس في جامعة حيفا.

استبعد الاحد احتمال استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال الشرع لصحيفة (المستقبل) اللبنانية «لا شيء مطروحا من هذا القبيل أبداً» وذلك ردًا على ما يتردد عن احتمال استئناف المسار السوري الإسرائيلي خلال الاسابيع القليلة.

وأضاف: «من يطرح هذا الاحتمال وain؟ هذا الموضوع ليس مطروحا أطلاقاً».

يذكر بأن مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل توقفت مجدداً في 10 كانون الثاني (يناير) بسبب الخلاف على اولوية الانسحاب من هضبة الجولان السورية حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) كما تصر سوريا. فيما تسعى اسرائيل الى بث المسائل المتعلقة بالامن والمياه قبل ذلك.

ومن جهة اخرى أكد الصحافي البريطاني المعروف باتريك سيل المقرب من الرئيس السوري حافظ الأسد أن المفاوضات بين الجانبين السوري والإسرائيلي تمر بمراحل حرجية جداً ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهد باراك إلى الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 كما قرر سابقاً في حكومات إسرائيل على حد

ووافقت الحكومة الاسرائيلية بالاجماع في وقت سابق من الشهر الجاري على سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) سواء تم ذلك باتفاق مع سوريا أم لا.

وقال باراك للحكومة ان اسرائيل ليست بحاجة للتشاور مع جيرانها لكي تنسحب من الشريط الذي تحته في جنوب لبنان.

وأفادت صحيفة (هارتس) أمس الاول ان الجيش الإسرائيلي بدأ الاعداد لانسحاب من جانب واحد من لبنان.

وأضافت ان العملية تتضمن اقامة سلسلة من التحصينات القوية على امتداد الحدود الشمالية لاسرائيل مع لبنان.

ونقل احد المتحدثين عن باراك قوله: لا توجد «مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع السوريين في الوقت الحالي».

وحول جنوب لبنان حيث اعلنت اسرائيل انها ستنسحب من منطقة تبلغ مساحتها 850 كم مربعاً بحلول تموز (يوليو) المقبل باتفاق مع دمشق وبغداد او من دونه، أكد باراك «سنعرف في الشهرين المقبلين اذا كانا سننسحب باتفاق او من دونه (مع دمشق وبغداد)».

**مسؤولون في وزارة الإسكان الإسرائيلية يتهمون باراك بتجميد توسيع مستوطنات حول القدس المحتلة**

ادعاءات مسؤولي وزارة الاسكان ان «جميع المستوطنات اليهودية المحطة بالقدس مثل غبعات زئيف ومعاليم ادوميم ستبقى بطبيعة الحال تحت السيادة الاسرائيلية في أي اتفاق يتم التوصل اليه مع الفلسطينيين والبناء فيها سيستمر حسب الاحتياجات». ت مصادر مطلعة في وزارة القدس-«القدس العربي»: ن أن «مكتب رئيس الحكومة خطط بناء حول القدس» ب المصادر فإن السياسة مدة لمكتب رئيس الحكومة تنفذ آية السنة في اطار تجميد

ومن جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود باراك في جلسة الحكومة أمس الأول إن الوساطة الأمنية لا تعارض نقل قرى أبو狄س العيزرية والرام المجاورة للقدس للفلسطينيين ولا ترى بذلك خطرا على أمن الدولة، وأضاف باراك للوزراء «انا الذي عارضت نقل السيادة».

وقالت صحيفة (معاريف) في عددها الصادر أمس ان باراك دعا الوزراء إلى عدم الانشغال في مناورة سياسية تضع علامات استفهام على وحدة القدس». وأوضح رئيس الحكومة انه مصر على رأيه بالفصل بين الشعرين، وأضاف «نحن هنا وهم هناك، وستفعل ذلك من خلال المفاوضات، نحن الان في مرحلة اختبار تتطلب منها القرارات هامة جداً»، وسأل وزير الداخلية نيتان شيرانسكي عن الفرق بين مواقف باراك في بداية المفاوضات مع الفلسطينيين وموافقه في نهايتها.

وقال باراك ان «موقعه في بداية المفاوضات هو نفس موقفه في نهايتها: القدس موحدة تحت السيادة الإسرائيلية عاصمة إسرائيل الابدية».

وذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) ان الوزير حاييم رامون قال ان ادعاء اليهين بان قرى أبو狄س الرام والعيزرية جزء من القدس هو تأويل يهدف الى المس بالعملية السلمية وقال «لم اسمع احتجاجات حين صادقت حكومة نتنياهو على بناء برجان فلسطيني في أبو狄س بمائة متر داخل منطقة نفوذ القدس».

وقال الوزير يوسي سريد «لأنني لست شريكًا في اسرار المفاوضات مع الفلسطينيين ليس لي أي مشكلة في الكشف عن كل الاسرار: النسبة الثانية لن تكون 1 في المئة بل اكثر. وستسلم أبو狄س العيزرية والرام في المستقبل الى السلطة الفلسطينية لأنها تقع في منطقة (ب) وخارج حدود بلدية القدس».

هذا وانتقد وزير الداخلية نيتان شيرانسكي ادارة المفاوضات وقال ان

## الفلاسطيون يطالبون باراك بالافراج عن معتقلين

■ غرفة اف ب: تظاهر قرابة 200 لسطيني بينهم مسؤولون امنيين الاشتبه في غارة لطائرة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بالافراج هذا الأسبوع عن مجموعة اخرى من اعتقلين بمناسبة عيد الاضحي.

وكتب على احدى الياقات التي فعها المظاهرون «افرجوا عن ابناءنا من اجل السلام».

وكتب على يافطة اخرى «باراك، اذا ردد السلام، افوج عن الاسرى».

وقال نائب الوزير الفلسطيني المكلف شؤون الاسرى مسعود الرأيي ممتطاهرين وبينهم اولاد ونساء، ان تماسا قدما الى باراك للغافو عن الاسرى بمناسبة عيد الاضحي لاصداق الخميس.

بشار الى ان اسرائيل افرجت في

قانون الثاني (بنایر) الماضي ع

معتقلًا فلسطينيًا بجرائم تتعلق بالعام المناسبة شهر رمضان.

وقد افرجت اسرائيل بموجب اتفاق شرم الشيخ (مصر) في الخامس ايلول (سبتمبر) عن اكثر من 380 معتقل فلسطيني.

واعلن الوزير الفاطمي لـ

الاسرى هشام عبد الرحيم لوكا

في فرنسا برس ان كبير المقاوم

الفلسطينيين صالح عريقات ونخ

الاسرائيلي عوديد عيران «سيبح

المسائل الانتقالية ولا سيما مس

الافراج عن الاسرى» خلال لقاء

المتوقع امس الاثنين.

وقال عبد الرحيم ان اسرائيل تع

قرابة 1650 فلسطيني لا س

سياسي.

الإقليمي شمعون بيريس في جلسة الحكومة أمس الاول ان رئيس الحكومة السابق بن يامين نتنياهو لم يستبعد فكرة ان تكون أبو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقال بيريس ليشاي: «انت تعرف ان بيبي لم يعارض ان تكون أبو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية». و أكد بيريس أمس الاول فحوى كلامه لكنه رفض الادلة بمزيد من التفاصيل وكان نتنياهو قد امتنع عن توجيه الانتقادات ضد وثيقة بيلين-ابو مازن التي تتضمن اتفاقاً مبدئياً بمحاسبة يستطيع الفلسطينيون اقامة عاصمتهم في احد الاحياء الشرقية خارج حدود القدس. مع ذلك نفى نتنياهو في حينه انباء عن لقاء اجراء بشأن امكانية ان تعرف اسرائيل في المستقبل بأبو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية.

هل تكشف عن كل التنازلات  
تقى على تقديمها منذ بداية  
الات وسيطلب منها خالل  
يات المزيد من التنازلات ولن  
قدمه، الى ذلك اعلن رئيس  
بيبل شارون أمس الاول «ان  
جزء القدس ويعرض  
لخطر» وقال شارون ان كل  
عرب يعرفون نوايا باراك  
حكومة والمعارضة لا تعرفان  
صحيفة (يديعوت  
اعن مصادر من الليكود  
عن الكفاح حول القدس  
الليكود الى الخارطة». ودعا  
ائمة الكفاح حول القدس  
بود النائب يهوشع  
برئيس الحكومة اقالة نائب  
اع فرايم سنتي الذي تحدث  
حكم ذاتي في الاحياء  
هته قال وزير التعاون

## الفلسطينيون يقاطعون منتجات المستوطنات

**(مركز العودة الفلسطيني)** يدعو الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم

بنا - «القدس العربي»:

■ رام الله- رويتز: قالت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاثنين انها ستقطع السلع التي تنتجها المستوطنات اليهودية في الاجزاء المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين ان وزارته بدأت حملة لتفتيش المتراسين الفلسطينيين بحثا عن منتجات المستوطنات لمصادرتها.

وأبلغ شاهين رويتز انه لن يكون هناك مكان في الاسواق الفلسطينية للسلع المنتجة في المستوطنات.

وقال شاهين ان المستوطنات اليهودية تضخ اطنانا من المنتجات تبلغ قيمتها ملايين الدولارات في الاسواق الفلسطينية كل عام ولكنها لم يقدم ارقاما محددة. وانتقدت يهوديت تاير المتحدة باسم مجلس المستعمرات

في العيش في ارض اسرائيل".

واضافت "جزء كبير من الصناعة الاسرائيلية يرتكز في المستوطنات. وهذا ن يؤثر علينا فقط بل سيؤثر على الدولة كلها. الاعذان للتهديدات يشجع على التهادي في الباطحة. وعلى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ان يدرك ذلك".

ومن المقرر ان تستأنف اسرائيل والفلسطينيون محادثات السلام المتعثرة في وقت لاحق الشهر الحالي في دفعة من اجل التوصل الى معاهدة للسلام بحلول 13 ايلول (سبتمبر) من المقرر ان تشتمل ايضا تقرير مصیر المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال شاهين ان السلطة الفلسطينية استوردت سلعا من اسرائيل قيمتها

## **لَا سِرْدَرْ مُهْقِنْ مُخْتَلِفْنْ لِعَمَدَةِ الْمَسْجِدِ فِي الْأَرْدَنْ وَالضَّفَةِ الْغَرْبَةِ**

## **ظاهرة للمدرسين الفلسطينيين في الغرفة الفنية**

**في الصفة العربية**

■ الخليل - اف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي الف من المدرسين الفلسطينيين وانصارهم تظاهروا امس الاثنين في مدينة الخليل بالضفة الغربية مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية.

وتجمع المتظاهرون امام مكاتب وزارة التربية والتعليم في المدينة قبل ان يطوفوا شوارع المدينة مرددين هتافات تدعو لانصافهم.

ويحتج المعلمون على عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية في المناطق الفلسطينية الذي يسمح بتحسين ظروف عملهم.

وقال موسى ابو هشيش من لجنة التنسيق العليا التي دعت للتظاهرة واضرابات اخرى منذ مطلع العام الدراسي «ندعو السلطة للخروج عن صمتها والاستجابة لمطالبنا وندعو المجلس التشريعي

للضغط على السلطة لتطبيق قانون الخدمة».

ونفذ المدرسوون اضرابات عديدة عن العمل خلال الاشهر الاخيرة بعد اعلنت وزارة التربية والتعليم عنهم اقتطاع عشرة بالمائة من رواتبهم لصالح صندوق التوفير.

ويتراوح راتب المدرس الفلسطيني بين 300 و500 دولار شهريا ويبلغ عدد معلمي مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة نحو 15 الفا.

واعلنت وزارة التربية والتعليم امس الاثنين تجديد العام الدراسي في مناطق الخليل وبيت لحم حيث تكشفت الاضرابات.

والتفى الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم امس ممثلي عن المدرسين في رام الله حيث تظاهر عشرات منهم هناك ايضا.

## لقاء فلسطيني اسرائيلي جدي لتطبيق بنود مرحلة الانتقالية

■ القدس - اف ب: أعلن رئيس الفريق الفلسطيني المفاوضات المرحلة الانقلابية مع إسرائيل صائب عريقات لوكالة فرانس برس انه التقى أمس الاثنين مجددا نظيره الإسرائيلي عوديد عيران للبحث في تطبيق البنود العالقة من اتفاق الحكم الذاتي.

واعرب عريقات عن امله في «قيام إسرائيل بالطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقليين الفلسطينيين في سجون إسرائيل وانسحاب الجيش الإسرائيلي من 6,1 بالمائة من اراضي الضفة الغربية خلال الأيام القادمة» دون ان يعطي موعدا محددا.

واضاف ان اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة الخاصة بقضية المعتقليين الفلسطينيين ستعقد لقاء لها اليوم الثلاثاء.

ولقاء امس هو الثاني بعد الاعلان عن استئناف محادثات الطرفين الجمدة منذ نحو شهرین.

وكان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس اعلن الاربعاء الماضي بعد لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي ابيهود باراك في رام الله بالضفة الغربية، ان محادثات الطرفين المتوقفة منذ اوائل شباط (فبراير) الماضي ستستأنف في واشنطن بعد عطلة عيد الاضحي.

عِرْفَاتُ الْيَوْمِ فِي عُمَانِ لِلْقَاءِ الْعَاهِلِ الْأَرْدَنِيِّ

■ عمان- اف ب: أفاد مصدر رسمي امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم اليوم الثلاثاء بزيارة قصيرة الى عمان لإجراء مباحثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني . واوضح المصدر نفسه ان اللقاء سيتناول اخر المستجدات على صعيد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقرر استئنافها في واشنطن في الاسبوع المقبل.

## فشل المعارضة الاسرائيلية باسقاط حكومة باراك احتجاجا على اشعار درويش

■ القدس - اف ب: فشل حزب الليكود اليميني والاتحاد الوطني اليميني المتطرف باسقاط حكومة ايهود باراك احتجاجا على مشروع يرمي الى ادراج الشاعر الفلسطيني محمود درويش في المنهج الدراسي للصف الثالث ثانوي للاداب.

وصوت 47 نائبا بالكتينست ضد نزع الثقة وبالتالي تأييد المشروع، بينما صوت 42 مع نزع الثقة عن الحكومة وامتنع ثلاثة عن التصويت.

واعتبر مقترن المشروع وزير الثقافة يوسي ساريد زعيم حزب ميريتين اليساري (10 نواب) انه من واجب الطلاب الاسرائيليين الالامام بهذا الشاعر «للخلاص من الافكار المسقبة والتي غالبا ما ينظرون من خاللها الى جيرانهم العرب».

واعرب عن الامل في ان يدرسوا خصوصا الشعر الذي يعبر عن شاعر فلسطيني معقل في سجن اسرائييلي.

وقال ساريد من على منبر البرلمان ان «البرنامج الجديد هو افضل من الذي وضع قبل 21 عاما ويعتبر جميع خبراء علم التربية ان لدرويش مكانته في كتابنا» مؤكدا انه مصدوم لـ«حالة الهستيريا» التي شهدتها سرائيل بسبب هذا الخيار.

وهدد حزب الليكود اليميني والاتحاد الوطني اليميني المتطرف باسقاط الحكومة بانتقاد مشروع ساريد.

واكد الحزبان ان درويش فلسطيني قومي ضد الصهيونية ويكره اسرائيل. وقد عارض اتفاقات الحكم الذاتي التي ابرمتها منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو في 1993.

صابة اسرائيلي برصاص  
فلا يطعن قرْت القدس

■ القدس- اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان مدنیا اسرائیلیا اصيب امس الاثنين برصاص فلسطینین قرب حاجز الرام شمال القدس في الضفة الغربية.  
واصيب الشاب بجروح بالغة في ساقه ونقلته سيارة اسعاف الى مستشفى اسرائیلی.  
وفتحت الشرطة تحقيقا لتحديد ما اذا كانت دوافع الحادث اجرامية.

## الشرطه الاسرائيلية تبث عن مستوطن يهودي مفقود

■ الناصرة- ق: قالت مصادر عربية صباح امس الإثنين إنها تبحث عن سائق إسرائيلي فقدت آثاره الليلية قبل الماضية بعد أن نقل ثلاثة مواطنين فلسطينيين إلى الضفة الغربية.

وأضاف الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية «إن الشرطة تجري تحقيقات ميدانيا واستخباريا في إطار أعمال البحث عن سائق سيارة الأجرة المفقود»، مشيرا إلى أن قوات الشرطة تقوم منذ ساعات الصباح الباكر بأعمال البحث عن سائق سيارة الأجرة من سكان مستوطنة بيت حكفا يدعى جعفون شابلي.

وقد كان منظم العمل في محطة سيارات النقل آخر من اتصل بسائق سيارة الأجرة خلال ساعات الليل وقال إنه يبيدو ان سائق السيارة كان

## تراجع ملحوظ في استعداد الشبان الإسرائييلين للخدمة في وحدات قتالية

■ القدس-ق: اشار استطلاع جديد نشر امس الاثنين في إسرائيل إلى تراجع ملحوظ على استعداد الشبان الاسرائيليين للخدمة في وحدات قتالية بالجيش الاسرائيلي.

وفقا للنتائج الاستطلاع الذي اجري بواسطة معهد «جيوكوتوفرافيا» لحساب مركز السلطات المحلية الاسرائيلية فقد أشار 53% في المئة من الشبان الذين وجه لهم السؤال إلى رغبتهم في الخدمة في وحدة مقاتلة، «عند تجنيدهم للخدمة في الجيش الاسرائيلي وهو ما يشكل تراجعاً بنسبة 12 في المئة مقارنة مع 65 في المئة من أيدوا استعداداً مماثلاً في استطلاع مشابه اجري قبل سنتين.

وصرح 46% في المئة من المترددين في الاستطلاع الحالي الذي شمل مئات الشبان الاسرائيليين القbullين على مرحلة التجنيد في نطاق الخدمة العسكرية الازامية انهم يفضلون لو كان الخيار في يدهم عدم الالتحاق أو التجنيد نهائياً في إطار الخدمة العسكرية بالجيش الاسرائيلي هذا فيما كان واحد في المئة فقط من الشبان الذين وجه لهم السؤال في استطلاع سابق أجري في عام 1998 قد صرحو بالرأي ذاته.

أيضاً تحمل العبء الأمني وحدهم دون نظرائهم المدنيين.  
وكان النزاع في المجتمع الإسرائيلي على الخدمة العسكرية بين المتدربين والعلمانيين ولد مع قيام إسرائيل. وسن قانون الخدمة الإلزامية فيها عام 1950 والذي فرض الخدمة العسكرية على كل مواطن يهودي يبلغ الثامنة عشرة من عمره. ومن الملافت للنظر أنه في الوقت الذي كان فيه 45% من الذين اجتاز خدمتهم عام 1948 لا يزيد عن 400 متدرب. وهذا الرقم عام 1971 إلى 6132. ليقفز عام 1988 بصورة عجيبة جداً ويزيد عن 20 ألف طالب. ثم بلغ 30 ألف يهودي متسلحين عام 1988 يتم اعفاؤهم من الخدمة في الجيش سنويًا منذ عام 1984 حسب احصاءات رسمية، في حين توجد إشارات قوية على عدد المؤجل خدمتهم من طلبة المدارس الدينية يتجاوز حصة الرقم السابق بكثير. وهناك من يقدر عددهم بين 40 و45% من طلبة العسكرية في التسورة.

الإسرائيли ناحوم لانغفال (١) تميز بين المتشددين اليهود بغيره. ييات ذات صبغة قانونية تخر المتطابق العلوي. يحيى يحسقيل رئيس توصيات اللجنة على الرف. إل إن على المجلس التشريعي هذا الموضوع. أما رئيس اللجنة، الطاقة البشرية في الجيش، كان كوهين فقال إنه سيدعو إلى صواع مشيرا إلى «أن توصيات ياتها أي يشرى».

الديموقراطية للسلام والمساواة

و قال عضو الكنيست (البر  
مفال) «إن هذه التوصي  
وغيرها» مؤكدا أن هذه التا  
من الخدمة العسكرية، حس  
من جانبها دعا النائب من  
الوزراء الإسرائيلي إلى و  
علم بانه لم تقدم بعد.  
المختص (الكنيست) البت في  
البرلمانية الفرعية لشئون  
الإسرائيلي عضو الكنيست  
عقد جلسة طارئة لبحث ا  
لجنة «شففي تال» لا تحمل في  
من جهةها رحبت الجيبو  
الاعتبار









# تداعيات

مسقط الكتاب

محمد الحارثي\*

شعر الناشرون المشاركون في معرض مسقط الدولي الخامس للكتاب بالارتياح هذا العام، لحسن التنظيم والتوفيق. فافتتاحه في الفاتح من مارس رسالة نجاحه بالنسبة للعارض والمواطن العماني الذي عادة ما تذوب رياحاته قبل منتصف الشهر.

وربما كانت هذه الدورة الخامسة قاعدة وركيزة لاستمرارية المعرض وديمومته اللتين تذبذبتا في دوراته السابقة، واللتين اضرتا بسمعة المعرض، حتى ان كثيرا من الناشرين الجادين لم يشاركو في السنتين الفارطتين فيه. والغريب في الامر ان العارضين مازالوا، كالعادة، يتساءلون عن الدافع الحقيقى الذى يجعل بعض المؤسسات الحكومية والخاصة تحجم عن الشراء من معرض مسقط للكتاب، في حين انها تبعث متذوبها (في البيزنس كلاس) الى المعارض العربية الاخرى، رغم ان البضااعة واحدة؛ في القاهرة او الشارقة. مستتركون اهارمو اموال هذه المؤسسات في تذاكر المندوبين واقاماتهم، ناهيك عن تكاليف شحن الكتب.

كما انه من الملحوظ ان هذه المؤسسات اعتادت الاقتصار على شراء عناوين سائدة دون ان تكلف نفسها عناء البحث عما هو مشرق وجمالي وجديد في عالم الفكر والادب والعلوم، فضلا عن افتقارها لاي وازع (اخلاقي على الاقل) للاهتمام بالادب العماني الحديث المنشور في الخارج، ودعمه بشروى النقير.

في الدورتين الاولى والثالثة (المتباعدتين زمنيا) صاحبت المعرض فعاليات تقافية ارتاتى منظمة المعرض تحاشيها في دورات لاحقة خشية من السجال المعرفي العارم الذى ايظى الجلجلة من سباتها. وللاسف توافت تلك الفعاليات التي وهبت المعرض بعدها اشمل واعم من كونه سوق سmk او كتاب.

ومن اللافت ان الحلقة المفقودة في التنسيق بين الجهات المسؤولة عن الثقافة تظهر وتختفي عاربة من ورقة توتها ایام معرض الكتاب. فمثلاً لا تذكر وزارة التراث القومى والثقافة بدعاوة «النادي الثقافي» للمشاركة مالياً على الاقل. باستفادة شعراء وقاد وكتاب اثناء اعقاد معرض الكتاب لخفيف العبء الاقتصادي على خزينة الدولة. فكل، كما يبدو، يعني على ليلاه.

واقرب مثال مائل بين ظهريانيا تزامن «معرض مسقط الدولي الخامس للكتاب» مع «ندوة الادب العماني الاولى» التي ترعاها جامعة السلطان قابوس.. تلك الندوة التي شاركت بها اسماء بارزة وشبة بارزة من مصر وسوريا والجزائر حوصلت ندوتهم تلك في القصي والمغلق من قاعات الجامعة، دون ان تستثمر فرصة حضور كاتب وروائي كجمال الغيطاني ضيفاً طرحاً رأي حول الف ليلة وليلة او حول مسيرة الروائية في اروقة المعرض، حيث الفائدة اعم في بلد كعمن.

في المقابل، لوحظ ان «ندوة الادب العماني الاولى» في الجامعة لم يتجاوزها الى بليال بالها الاقتراب من اعمال ابداً علية لشريحة واسعة من الكتاب والمتقين العمانيين الجدد، ناهيك وناهيك عن اهتمامها بدعوتهم شخصياً للحضور. كما لم يكونوا الدينماو الفاعل والمؤثر في اجرار زمن مشرق لثقافة بلاد اريد لها ان تعيش على اطلال ثقافة كلاسيكية يمجدها ويرعى يراعها (عبر فن المقامة المنشد) الدكتور احمد درويش عبر اقامته الدائمة في عمان، او عبر عمود مصاحب لتفطية الندوة اتحفنا به في صحيفه محلية..

مقتصرة تلك الندوة الاولى (والأخيرة في الغالب) على فولكلوريات نقدية راوحت بين الاعلاء من شأن شعرية ابي سرور (وهو شاعر كلاسيكي مجيد) وبين ادعاء مواكبتها للحدث والزمن خلل مبحثين في شعرية سيف الرحبى، تتوصل بهما تلك الندوة سماء سابعة لا تطالها، فضلا عن مغازلتها الواضحة للتيار الاسلامي في الجامعة، ذلك الذي صدق القصة والقصيدة وانشد، في غفلة (عن يقظة ابي سلم البهlanى) فكاهة المعان وفاكهه الميكروفون.

ساعر من عمان

# **الدورة السابعة لأيام عمان المسرحية تنطلق نهاية هذا الشهر: ملتقى لفرق المسرحية المستقلة وورشات متخصصة ومشاركات من عشرين دولة**

عمان-«القدس العربي»-

من يحيى القيسى:

تنطلق يوم السابع والعشرين من هذا الشهر فعاليات أيام عمان المسرحية في دورتها السابعة التي تحمل اسم المسرحي الإردني الراحل «هاني صنور»، وهي ملتقي دولي سنوي لفرق المسرحية المستقلة تنظمها امانة عمان الكبرى بالتعاون مع مسرح الفوانيس في الأردن والورشة المسرحية في مصر، وسوف تستمر فعالياته حتى العاشر من شهر نيسان المقبل. ومن المتوقع ان تشارك فيه فرق مسرحية عربية واجنبية من حوالي عشرين دولة اضافة الى حضور عدد هام من الضيوف المختصين بالمسرح والصحافيين الهمتمن. وقال الفنان نادر عمران مدير المهرجان في المؤتمر الصحافي الذي خصص للإعلان عن الدورة الجديدة انه ستقام بعض العروض في مدن اردنية اخرى غير العاصمة عمان مثل اربد والعقبة ومأدبا، وهي خطوة في الاتجاه الصحيح لكسر المركبة ولنشر الثقافة المسرحية في ارجاء المملكة، وستعقد مجموعة من ورش العمل المتخصصة ايضا خلال ايام المهرجان وهي ورشة عمل حول الكتابة المسرحية باشراف لينا فريidal من السويد، وورشة حول تقنيات الصوت باشراف جيرت اوفر اوستروم وشارلي اووسكالا من السويد، وورشة حول حركة الجسم باشراف ماريان حرببي من امريكا، وورشة حول التقميل باشراف عز الدين قنون من تونس اضافة الى ورشة حول صوت الممثل في المسرح تشرف عليها الخبريرة السويدية اورلاندا كوك، ومن المتوقع ايضا ان يقام اجتماع مشترك بين الفنانين الاوروبيين والفنانين العرب حول سبل التعاون المشترك والانتاج الفني المسرحي المبني على اساس احترام الخصوصية الحضارية للشعوب.

وبخصوص المسريحات المشاركة في أيام عمان المسرحية فهي: مسرحية «نواصي»، وهي عرض مسرحي مشترك بين مسرح الفوانيس الاردني والمسرح العضوي التونسي، مسرحية «ثلاث نساء طوال» من اخراج نضال الاشقر وانتاج مسرح المدينة في لبنان، مسرحية «أرخبيل» لمجموعة شمس من لبنان، مسرحية «جس العودة» لمجموعة فوانيس الاردنية، مسرحية ذاكرة الرماد لمسرح الرصيف في

سورية، مسرحية «ضوء / ظل» لمسرح الصواري في البحرين، مسرحية «المشار الحائز» لمسرح فو في تونس، «منطق الطير» المؤسسة يوم المسرح في فلسطين. «رأس الحانوت» لمسرح الشامات في المغرب، «عيشة» لمسرح الرصيف في سورية، «ترويض»، لفرقة ماعت في مصر، «الأمل» لمسرح فو في تونس، «في البحر» مسرحية من الاردن، «غندرة» لمسرح الفوانيس من الاردن ايضا،اما في العراق فهناك مشاركة مسرحية (انسوا هيرستروات)، وبخصوص الفرق الاجنبية فتشارك فرقة تشيشتي من ساحل العاج بمسرحية «ديمي»، ومسرح بوينر في هولندا بمسرحية «المنبوذ»، «الوردة الحمراء»، وستكون هناك مشاركة لفرقة مسرحية فرنسيّة بعنوان «سمفونية الذباب» اما سويسرا والمانيا فهناك عرض مشترك لهما بعنوان «مشعلو الحرائق» واخيرا هناك مشاركة لمسرحية «راقص العاكاين» من امريكا.

اما الضيوف العرب والأجانب من المسرحيين والصحافيين والنقاد فقد تم توجيه الدعوات لحوالي 60 ضيفا من دول عديدة منهم الشاعر سميح القاسم، فرانسوا ابو سالم، وليد عبد السلام من فلسطين، د. نهاد صليحة من مصر، حسن بن عثمان، مختار رصاع، رجاء بن عمار، صلاح القرishi من تونس، بيار ابي صعب، روجيه عساف، نضال الاشقر من لبنان، عبد الكريم برشيد، عبد الرحمن زيدان، محمد بلهيسى من المغرب، د. ماري الياس، د. حنان قصاب، مها الصالح، حاتم علي، بسام كوسا من سوريا، حسين مسلم من الكويت، عبد الله السوسال من السودان، عبد الله السعداوي من البحرين، الزيني شريف عياد من الجزائر، د. فاضل خليل، د. ميمون الخالدي، يوسف العاني من العراق، اضافة الى عشرین مشاركا من دول اجنبية مثل بريطانيا، ايطاليا، السويد، امريكا، فرنسا، البرازيل، بوركينا فاسو، الكاميرون، بلجيكا وهولندا.

الجدير بالذكر هنا ان ملتقي عمان المسرحي هذا هو ثالث مهرجان ضخم متخصص في العروض المسرحية يقام في الاردن خلال الخمسة اشهر المنصرمة بعد مهرجان المسرح الاردني الذي نظمته وزارة الثقافة الاردنية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم ومهرجان بترا المسرحي الذي نظمته نقابة الفنانين الاردنيين خلال الشهر الماضي.

Digitized by srujanika@gmail.com



شهد من مسرحية «ثلاث نساء طوال» (أخرج نضال الأشقر) (القدس العربي)

وكان يلزمنا ان يدخل الامريكان حربا في فيتنام كي نحدد موقفا مغايرا من الرجل الابيض؟ اسيما حضوره محسسه... اسيما حضوره دائم [5.2]

■ في تلك الفترة بدأت الكتابة ایضاً، وبدت عالماً جميلاً، فها انت تؤلف افلامك التي ترید، لكن العالم الجديد، عالم الكتابة، لم يكن اکثر جمالاً من السينما، اما اجمل ما حدث حقاً، فهو ان السينما قد فتحت الطريق للقراءة، ومهدتها، فقرأنا (البؤس)، واحدب نورنبرغ، والأعمال الكبيرة احتراماً للمفهولات اللواتي ادين الادوار في هذه الافلام، وقرأنا (الوسادة الخالية) احتراماً لعبد الحليم، (وفي بيتنا رجل، والنظارة السوداء) من اجل عيني نادية لطفي، وكذلك الامر بالنسبة لـ(المرايا، وميرamar، وخان الخليي)، وقد مهدت هذه القراءات لخاجرة اكبر، حيث رحنا نقرأ كتبنا لم يسبق لها ان شاهدناها افلاماً (باشعة الخبرز)، (آلام فارتر)، (الاخوة كاراما زوف)، (والجريمة والعقوبة) بنسخها الشعيبة، وروايات اميل زولا، وخاصة (الارض والتحفة)، والرواية الباهرة لـ(لوسكار وایلد) صورة دوريان جرواي)، كما ان المجموعة القصصية (الجدار) لجان بول سارتر احدثت هزة عنيفة، واظن ان القصة التي تحمل المجموعة عنوانها هي النص الادبي الوحيد الذي جعلني مستيقظا طوال الليل، لاول مرة في علاقتي العنيفة بالنصوص كقارئ، وكان النص الآخر الذي فعل فعله، وان بصورة اقل من حرمانى النوم، هو رواية (الجوع) لـ(ابد السويد العظيم) كنوت هامسون، وما زلت احتفظ بنسختها منذ ذلك الزمان، بترجمة محمود العربي التي راجعها ودققها جورج جرادق والصادرة يوم 20/11/1965 كما جاء في صدر صفحتها الاولى!

لكن قراءة كتاب كانت اکثر مشقة من حضور فيلم، ففي ذلك الزمان كان ثمة ثلاثة اشياء تدل على فساد الابن: ارتياض المقاھي، حضور الافلام، وقراءة الكتب غير المقررة، وrog ان الاهل اميون، الا ان اغلفة الكتب واشكال حروفها واحجامها - هذا اذا ما اردنا التضحية بخلافها- تکفى للتحديد نوعية الكتاب.

ويظل السؤال: هل تكون السينما التي فتحت ابواب القراءة، هي التي فتحت ابواب الكتابة ایضاً؟ ربما.

في تلك الايام كتبت روايتين قصصيتين، قبل ان اتمكن من كتابة اي قصيدة يزيد عدد ابياتها على خمسة عشر بيتاً، الرواية الاولى اسميتها (الملتقى)، ولانني لم اكن اتصور ان احداثاً يمكن ان تدور هنا في مخيم الوحدات او في الاردن! لان الاحداث التي اراها لا تدور الا في القاهرة! فان احداث روايتي كان من الطبيعي ان تدور في القاهرة بل وان امضى بالبطل ومعه البطلة، الجميلة بالطبع، الى الاسكندرية - التي لم اراها حتى اليوم - ولانني لم اكن اعرف سبباً لخراب السيارة، اي سيارة، سوی (البنشر) هذا السبب الخارجي الموجب لتوقفها، والثانی (البطارية) لانه السبب الداخلي، فقد أثیرت ان اكون عميقاً في كتابتي

\*ابراهيم نصر الله



فيصل حوراني يبحث عن «زمن الاستلة» في الجزء الثالث من خمس بيته «دروب المنفى» [2]

**نصحني أبو وليد بأكل البصل الطازج وإدخاله في وجباتي للوقاية من الملاريا  
في النتيجة بحثت عن بيت مستقل فوجدت أنهم لا يحبون الغرباء**

A black and white head-and-shoulders portrait of a middle-aged man. He has dark, receding hair and is wearing a dark suit jacket over a light-colored collared shirt. The background is plain and light-colored.

فیصل حورانی

أفضل، وعندما أثرت المسألة معه أخذ برأوغ في الإجابة فيما راحت عيناه تقيساني قياساً دقيقة. ولما واجهت الأذن بسؤال مباشر عن إمكانية السكن خارج المدرسة، لم يزد على أن رد ما قاله العلمنان قبله، وإن فعل ذلك بنبرة بدت لي، أنا المنلهف إلى أي بارقة أهل، حمالة وجه، فحثته على الإقصاص عمّا ينفذه، فراغ ثانية: «لا شيء، أي شيء ممكن إلا هذا، إنهم هنا، بعيداً عنك، بدو لا يعرفون مصلحتهم». غير أن هذا القول، مع ما ينطوي عليه من تأكيد، لم يبدِّل حساسي بأن الشاب المزدهي بتفوّقه على البدو ما يزال يخفى عنّي شيئاً، فاعتنت في انتصاره: «لا يوجد في المنطقة غريباء، غيرنا، فأين يسكنون؟». عند هذا السؤال، اقترب محمود من بق حصاته: «رجال الدرك يقيمون في الدار التي بناها البك لهم، والعسمر لهم مبني السرية والخيام، وحين يجيء رجال الحكومة إلى المنطقة فإنهم ينزلون في سرايا البك»، فعاجلت محدثي: «لا أظن أنك تقرّر على أن أسكن في معيّنة صاحب السرايا؟»، فجاء رده أسرع من سؤالي: «لم أقصد هذا، لم أقصد هذا أبداً، فيها حجرتان، لكن الدار لها قصة».

وأوضح أن العم الذي يتحدث محمود عن داره كان قد أبعد عن المنطقة بقرار من الخبراء العسكريين. تلقت الخبراء تقريراً يفيد بأن عم محمود، هذا، ببيع البيض للإسرائييلين عندما يعبر النهر إلى أرضه في الصفة الأخرى، فاتهمته بالتعامل مع العدو وأمرته بمغادرة منطقة الجبهة واقتلت داره. وقد ظن محمود حين تحقق من قوة رغبتي في الحصول على سكن مستقل، أني قد استخدم مكانتي لدى قائد السرية الذي وصفه بأنه عجوز طيب فييأن لي بالإقامة في الدار، وبهذا اتصان الدار ويحظى بالمبعد بأجرتها. هذا الاقتراب وغيره من الأسباب حملني إلى التعجب في التعرّف على قائد السرية. كان العسمر هنا هم الأسياخ الجدد، انتزعوا هذه المكانة التي كانت قبلهم للدرك، متنحّوا حولت البطيحة إلى منطقة عسكرية بعد الحرب الأولى مع إسرائيل. والسرايا التي ألفت تقليدياً أن تحتضن الدرك راحت ترتّب أمورها لاحتضان العسكر وتتطور خبراتها لتمكن من النجاح، وللعسكر، بما أنهن كلّهم إسياد، مراتب ومقامات متفاوتة في نظر الاهالي الذي يبهرهم مجرد رؤية اللباس الآخر، وصاحب أعلى العسكرية مرتبة، وأعزّهم وبالتالي مقاماً، هو قائد السرية حامل النجوم الثلاث البراقة.

اجهل حتى الآن السبب الذي جعل الجيش يختار النجوم وليس أي شيء آخر، اللدلة على مراتب الضباط فيه، ولكنني صرت، بعد تعاملني الطويل مع ضباط من شتى الأصناف، أدرك أن هذا الاختيار لم يكن من غير مغزى، فرّفة النجمة هي علامات ترفع الضباط، وعزيزتها هي إشارة إلى عزّلتهم عن المدنين. سعيت عدة مرات لمقابلة قائد السرية، كنت أذهب إلى مقر القيادة غير البعيد عن مدرستنا فلقياني أحد معاونيه، وأطلب المقابلة فلا ظلل إلا بإجابة غامضة. ولجأت إلى عوني الذي يعرف كل شيء في المنطقة، فحكى لي الحكاية التي تفسّر سر اعزّل قائد السرية واحتاجاته عن «هيئة الناب».

الذين جاءوا هذا العام قبلي يقيمان في المدرسة وإن جاءوا أنهم لا يعرفون تأجير الحجرات». واقتضى الامر أن انحصر في المساحة المستخصصة بصعوبة فاز حجم جسمى زملي بجسدي وتزحم حوائجى حوائجه. ولم يكن في البنى كله مطبخ أو حمام أو بيت خلاء. فكان علينا ان نطبخ حيث يتيسر، في الباحة أو في احدى زوابع حجرة الاقامة أو في واحدة من حجر الدراسة، حسب الأحوال، وان نستحم عند العتبة ليسهل تصرف الماء. اما قضاء الحاجة فكان علينا تدبره هناك، أو هناك، في الأفضية ووسط الأ杰مات القريبة أو البعيدة. وكان البابور، أو البريموس، الذي ينقد بالكار، أو الكيروسين، هو الأداة الأكثر استخداماً من أجل الطبيخ وتسخين الماء وإعداد القهوة أو الشاي. كما كان من الممكن استخدام الحطب حين تتعطل هذه الأداة أو يعزم العثور على وقود لها. اما الإضاعة فكنا نستند من اجلها آخر دفقة من نور النهار فإذا حل الظلام فإن ليلة الكاز نمرة 4، أو المصباح الذي ينطفئه بالكريوسين، كما يمكن أن نسمى اللامبة بالفصحي، كانت تفي بالغرض في الاوقات العادمة، وإن بقى من الممكن دواماً استعارة لوكس في المناسبات الخاصة والتمنتخ بضوء الباهر.

الـ هذن التأملين، كان في المدرسة آنـ هـ محمد سـوى الانصراف إلى الدراسة فلا يهتم بشيء بـ مـلـء الـافـ المـدرـسـةـ هـ فـيـ المـذاـنـ أـهـ عـلـىـ

يُبيِّنُونَ مِنْ رِئَيْنِيَّنْ - كَمِنْ رِئَيْنِيَّنْ - يَقِنُونَهُمَا، وَكَانُوا هَذَا الْبَنْدَ المُطَبِّعَ لِأُسْرَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الَّتِي  
حَدَثَتْ إِبْرَاهِيمَ عَنْهَا، وَكَانَتْ دَارُ مُحَمَّدٍ تَقْعُدُ، كَمَا  
سَيِّقَ لَكَ أَنْ عَرَفْتَ، بِجَانِبِ الْمَدْرَسَةِ. كَانَ مُحَمَّدٌ شَابًا  
لَا يَكْبُرُنِيَّ إِلَّا بِسَنْتَنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ، وَقَدْ أَتَيْتَ لَهُ شَيْءَ مِنْ  
الْتَّعْلِيمِ الابتدَائِيِّ، فَكَانَ يَفْكُرُ الْخَطَّ وَقَدْ أَثْرَتْ فِيهِ  
مَعَاشِرَتِهِ لِلْمُعَلِّمِينَ الْوَافِدِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَتَمْيِيزَ عَنْ  
أَفْوَانِهِ مِنْ ابْنَاءِ الْعَشِيرَةِ بِاتِّخَادِ الزَّيِّ الْمَدِينِيِّ وَتَنْدِينِ  
السَّجَاجِيرِ الْمُعَلَّبَةِ، بَدِيلِ السَّجَاجِيرِ الَّتِي تَلَفَّ، وَالتَّلَفُّ  
بِمَقْدَرِ مَا تَسْعَفُهُ الظَّرْفَوْفُ فِي اتِّبَاعِ آدَابِ الْسَّلَوْكِ  
الْمَدِينِيِّ، إِيْضًا. فِي مَا عَدَ ذَلِكَ، يَقِنُ مُحَمَّدٌ أَبِنَ بَيْتِهِ،  
نَصْفَ بَدْوِيٍّ، وَنَصْفَ قَلْمَانٍ. مِنْ ذَلِكَ، مُثَلًاً، أَنْ مُحَمَّدٌ  
وَهُوَ الَّذِي يَقْدِمُ نَفْسَهُ عَلَى أَنْهُ مَوْظِفٌ، كَانَ، مُثَلُّهُ فِي  
هَذَا مُثَلُّ ذُكُورِ الْفَلَاحِينَ وَالْبَدْوِ، يَعْدُ الْأَعْمَالِ الَّتِي  
تَنْتَطِبُهَا وَظِيفَتِهِ، كَالْتَّنْتَفِيفِ وَجَلْبِ الْمَاءِ وَالسُّعْيِ فِي  
خَدْمَةِ الْمُعَلِّمِينَ، مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُنْحَاطَةِ الَّتِي لَا تَلْتَقِي  
بِالذَّكُورِ، فَكَانَ يَتَعَفَّفُ عَنْ أَدَائِهَا. وَإِذْ كَانَ لَابِدَ مِنْ  
قَضَاءِ مَثْلِهِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، فَقَدْ كَلَّفَ مُحَمَّدَ نِسَاءَ أُسْرَتِهِ  
بِتَنْتَفِيفِ الْمَدْرَسَةِ وَإِعْدَادِ الْخَبِزِ لِلْمُعَلِّمِينَ، وَكَلَّفَ امْرَأَةَ  
فَقِيرَةَ مِنْ نِسَاءِ الْعَشِيرَةِ الْأَخْرِيَّاتِ بِجَلْبِ الْمَاءِ، وَكَانَ  
يَدْعُ لَهَا مَقْبِلَ ذَلِكَ مِنْ رَاتِبِهِ. بَارِغَمُ منْ هَذَا التَّعَفُّفِ  
الَّذِي لَمْ تَتَأْثِرْ بِهِ أَهْوَانُ الْمَدْرَسَةِ، لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدُ يَخْلُو  
مِنْ مَزَايَا مُفِيدَةِ، وَقَدْ كَانَ هُوَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ، الْحَالَلُ  
الْمُقْتَدِرُ لِلْمُشَاهِلِ الَّتِي قَدْ تَنَشَّأَ بَيْنَ الْمَدْرَسَةِ وَالْأَهَالِيِّ،  
وَكَانَتْ لَهُ فِي هَذَا جُولَاتُ كَثِيرَةٍ نَاجِحةً أَسْتَفَادَتْ مِنْهَا  
الْمَدْرَسَةُ، وَاسْتَفَادَتْ هُوَ مِنْهَا فِي تَعْزِيزِ وجاهَتِهِ.  
وَقَدْ انْتَصَرَ إِلَى عِلْمِيِّي، مَمَّا لَهُ صَلَةٌ بِمُحَمَّدٍ، أَنْ  
اِنْتِفَاقَاتِ الْهَدَنَةِ بَيْنِ سُورِيَّةِ وَإِسْرَائِيلَ عَدَتْ شَرِيطَةِ  
الْأَرْضِ الْوَاقِعَ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ الْأَخْرِيِّ الْمُقَابِلَةِ  
لِلْبَطِيحَةِ مَنْطَقَةً مُجَدَّدةً، وَعَنْهُ إِنْ ابْنَاءُ عَشِيرَةِ  
الشَّامَالَةِ الَّذِينَ هُجِّرُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ احْتَظَوْا بِهِ  
الْتَّرْدِدِ عَلَيْهَا وَفَلَاحْتُهَا. وَفِي مَوَاسِيمِ الْعُلْمِ فِي الْأَرْضِ،  
كَانَ هُؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ إِلَى حَوْقَلَهُمْ عَلَيْهِ النَّهْرِ فِي الصَّبَاحِ  
فَيَقْوِمُونَ بِهَا يَتَطَبَّلُهُمُ الْعَلْمُ مِنْ حَرَثٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ تَعْشِيبٍ  
أَوْ سَقَاءٍ أَوْ جَنِيِّ الْمَحْصُولِ، ثُمَّ يَعْدُوُنَ قَبْلَ حَلُولِ  
الظَّلَامِ. كَانَ مُحَمَّدُ قَدْ وَرَثَ عَنِ ابْنِيِّ الْمَوْتَوْفِ حَقْلًا فِي  
تَلْكَ النَّاحِيَةِ، فَكَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِ فِي أَوْقَاتِ الذَّرْوَةِ مِنْ  
كُلِّ مُوسَمٍ، لَا يَعْلَمُ بِيَدِيهِ، بِلَ لِيُشَرِّفُ عَلَى مَا يَقُومُ بِهِ  
أَفْرَادُ أُسْرَتِهِ أَوْ مَنْ يَسْتَأْجِرُهُ لِسَاعِدَتِهِمْ. وَمُحَمَّدُ هُدَا  
كَانَ الْابْنُ الْمَذَكُورُ الْوَحِيدُ فِي الْأُسْرَةِ الَّتِي مَاتَ رَبُّهَا  
صَغِيرًا، وَقَدْ نَشَأَ فِي رِعَايَةِ أَمْ مَقْتَدَرَةٍ وَمَعْتَزَّ بِنَفْسِهَا.  
تَرَمَّلَتْ أَمْ مُحَمَّدٌ وَهِيَ شَابَةٌ، وَأَبْتَأَتْ أَنْ تَنْزُوْجَ ثَانِيَةً،  
وَأَثْرَتْ أَنْ تَنْتَزَرُ فِرْعَانَهُ لِرَعَايَةِ ابْنَهَا وَبَنَاتِهِ الْمُلْلَاتِ. كَانَ  
مِنْ شَانَ أَمْ كَهْدَأَمْ أَنْ تَنْتَمِي فِي مُحَمَّدٌ حَسَنِ الْكَرَامَةِ  
وَالْاعْتَزَازُ بِالنَّفْسِ وَوَجْهَتِهِ لِيُسْكِنَ مُسْكَنَ الرِّجَالِ مِنْذِ  
سَنِّ مِبْكَرَةٍ. أَمَا الْبَنَاتُ فَقَدْ عَجَلَتِ الْأَمْ فِي تَزْوِيجِهِنَّ،  
فَتَزَوَّجَتِ الْأَوْلَى قَرِيبًا لَهَا، وَتَزَوَّجَتِ الثَّانِيَةُ عَرِيفًا مِنْ  
سُرْيَةِ الْخَيَالِ الْمَسْكُرِيَّةِ الْمَرْابِطَةِ فِي الْبَطِيحَةِ، وَبَقِيتِ  
أَصْغَرُ الْبَنَاتِ مَعَ الْأُسْرَةِ بَانتِظَارِ زِيَّةِ مَلَائِمَةٍ.  
وَكَانَ الْمَعْلِمَانِ اللَّذَانِ سَبَقَانِيَّ، مَتَّهُمَا فِي هَذَا مِثْلِ  
الَّذِينَ سَبَقُوهُمَا، قَدْ أَفَانُوا يَوْكَالًا إِلَى مُحَمَّدٍ أَشْغَالًا  
كَثِيرَةَ غَيْرِ أَشْغَالِ الْأَذْنِ الَّتِي يَتَعَفَّفُ عَنْهُ الْقِيَامُ بِهَا،  
وَكَانَ مِنْ شَانَ هَذَا الْأَمْرَانِ يَعْزِزُ الْمَكَانَةِ الَّتِي يَتَوَخَّاها  
الشَّابُ لِنَفْسِهِ وَيَزِيدُ دَالْتَهُ عَلَى الْمَعْلِمِينَ. فَيَالِي دورُهِ  
حَلَالًا لِلْمُشَاهِلِ، كَانَ مُحَمَّدُ هُوَ الْوَسِيْطُ الْمُعْتمَدُ فِي أَيْةٍ  
عَلَاقَةٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ تَقُومُ بَيْنِ الْمَعْلِمِينَ وَالْأَهَالِيِّ أَوْ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ أَفْرَادِ الدَّرْكِ أَوِ الْجَيْشِ أَوْ نَاسِ الْبَكَ مَالِكِ الْأَرضِ.  
وَمُحَمَّدُ هُوَ الَّذِي يَدِيرُ الْمَعْلِمِينَ أَمْرُ مَعِيشَتِهِمْ  
وَسَفَرَهُمْ، وَهُوَ الَّذِي يَشْرُفُ عَلَى أَحَدِ حَجَرَاتِ  
الْتَّدْرِيسِ الْمُلْلَاتِ وَيَشَاغِلُ تَلَامِيذَهَا حِينَ يَنْشَغلُ  
الْمَعْلِمَانِ فِي الْحَجَتَيْنِ الْأَخْرِيَّتِينِ.

غلاف الكتاب

ينقل فيصل حوراني المشاهد الاولى التي عاشها في قرية البطيحة التي كانت تقع قرب حدود الهدنة مع اسرائيل. وكدرس شاب يتحدث الفتى حوراني عن ايام المدرسة الصغيرة ومجتمع القرية الصغير. وضمن هذا السياق يقترب الكاتب من شخصيات ابطاله: المدرسون، والطلاب وأذن المدرسة وسكان القرية والسراي والجنود الذين يحمون حدود الوطن. وبناء على هذه التركيبة الاجتماعية يقدم حوراني تفاصيل الحكايات والحروب الصغيرة في احياء المدرسة، وطموح الشاب القادم من دمشق للاستقلال في بيت صغير بعيد عن حجرة المدرسين، وتقاليد المجتمع البدوي المغلق التي ترفض الغريب والغرباء.

شکوہ فلسطینیہ

**شکوک فلسطینیة**

قد أدهشني أن زوار الدار استمعوا إلى بانتباه  
دید، لكن نظرائهم التي احاطت بي لم تتن عن  
ناس لا قوالي. وعندما تحدث هؤلاء، بعد أن فرغت  
عرضوا على النقاط لم تخطر على بالي. فقد تسائل  
عمر عما إذا كانا نعرف، حقاً، كيف يعامل المصريون  
فلسطينيين في قطاع غزة، وما استحوذ المسؤول على  
بناء، أضاف الضابط، بنبرة شاكية، إن ما نسمعه  
تصرفات المصريين في القطاع لا يشجع على الأمل  
يتحسن وضع الفلسطينيين في دولة يكون لمصر  
الطولي في تقرير سياستها. وأشار عبد العزيز  
جييء بموضع الأحزاب والعمل الحزبي  
يمقراطية، وقال إن مصر ألغت الأحزاب ومحظوظ  
بساط السياسي الديمقراطي ولن يليث أن يحدث في  
جريدة الأمور ذاته فيفقد هذا البلد تجربته المتقدمة في  
اقراراته.

أظهر عرب عرب شكه في أن تم الأمور بسلام  
سببية للضباط الفلسطينيين في الجيش السوري مع  
الوحدة، وتوقع أن لا يتحمل المصريون وجود هذا  
الإشكال، وإنما يكتفى بالاعتراض على ذلك.

في الصباح، صحا وليد قبلي ثم ايقظني بدعوي في الوالد أعد القهوة ممن بعض الوقت وطال انتظار ليشربوا معه، وصحيتني وليد إلى حيث ينطظرا أبوه وقهوة التي ملأت رائحتها الفواحة بعطر الهال أرجو الدار كلها. كان أبو وليد يلتقط بعباءة منزلية ويضطجع على رأسه طاقية صوفية ويعالج موقف الفحم وأبريقاً على القهوة الطافح الموضع أمامه على المقذق. كان الرجل قد فرغ لتوء من إعداد النرجيلة، وقد استقبلني مهلاً واختار لي قعدة مريحة، ثم اختار فحمة متقدة توقيعها بها رأس النرجيلة وراح يشفط انفاساً متواتلة تزف الفحمة انقاداً ويطمئن إلى تمام متعته الصباحية بالتدخين. وقدم الرجل لي فنجاناً طافحاً بالشراب الركي، وأكدر، مفاجراً: «قهوة لا تشرب مثلها إلا صنعها عمك أبو وليد». وأثبتت على القهوة، فطايفي هذا الثناء، وأمر بإحضار ما شئت الفطور. وذهب الطعام، أدار أبو وليد الحديث الذي بدأه ألي استدعاني ليسمعني إياه قبل توجيهي إلى مقر عمله الجديد.

أراد أبو وليد أن يزيدني معرفة بالمنطقة التي أتي إليها، وقد مهد للحديث بقوله: «نحن، كما تعرف، من الديريجات، سكناً فلسطين وسورية، وأهل البطيخ» جيران لنا، وكذلك الذين لجاوا إليها من الفلسطينيين. نحن نعرف هؤلاء معرفة تامة»، بسط حديث أبي وليد أمامي صورة تكاد تكون تامة التفصيل للمنطقة. فكان بطيخة تسمية تطلق على منطقة بكمالها، أو قل: على سهل فسيح في الغور يمتد بين الشاطئ الشرقي على الجانب السوري للبحيرة. هذا السهل الذي يشقه نهر الأردن في انحداره إلى البحيرة تتناثر فوقه بضع عشر قرية، واحدة منها فقط، وهي أوسطها، تحمل، أيضاً اسم البطيخة، والسهل كله، بقراء العديدة ومرزوقة، الخصبة، يملأه شخص واحد هو فؤاد اليوسف، فؤاد بك كما سماه أبو وليد، وهو أغكر كردي ورسن البهل عن أبيه. وقد حرص أبو وليد على القول بأن يعرف فؤاد بك معرفة شخصية وإن خلا حداته، فالرجل مما يوحى بأنهما صديقان، بل إن ثبرة الحديث حملت إلى تحذيرًا مبطنة من شخصية مالك البطيخة «فؤاد بك معتاد على أن يضع الدولة في جيب الموظفين، والدرك في البطيخة، ورؤسائهم في قبور ودرعاً، وناس العاصمة، يده في حلاقيمهم. ولعله تظن أن الأمور تبدلت، ولكن تظن، أما أنا فأرأي أن مصالحة لك في معاندة هذا البك». وعن سكان البطيخة، قال أبو وليد إن هؤلاء لا شيء، فمخاوبون على أمرهم وقد فوضوا أمرهم كله للملائمة. وأوضح حدديث أبي وليد أن سكان المنطقة السورية موزعون على عدد من العشاائر الصغيرة وقد فقد هؤلاء الكثير من التقاليد العشائرية الأصيلة دون أن يصيروا فالاحين حققين، فهم ضائدون بهذه الصفة وتلك، وأما اللاجئون الفلسطينيون إلا المنطقة فقد انحدروا من عشرات كانوا تقيمان على الصفة الأخرى من النهر: عشيرة الشمانة، وهذه عادة رادها كبير نسباً إلا أنهم قيلوا الحيل، كانوا زاروا قبل اللجوء، يراعي في أرض البك، فانكسرت شوكتها اللجوء زراعياً في أرض البك، وهي عشيرة صغيرة والثانية عشيرة القريرين، وهي عشيرة ثانية تعد باكثر من بضعة عشر بيتاً، وقد كان أبناءها، قاتلوا أبناءها، مربى أبقار و Ashtonها بالجرأة والإقدام وتوزعوا بعد اللجوء بين تربية الأبقار والزراعة وخدمة الجيش، فكانت لهم شوكة لم تنكسر بعد، أن فيه حذراً متأصلاً ضد الغرباء، وليس من السمات الاختلاط بهم، وقد أبو وليد ملاحظة ثاقبة، وقال إنها ساكتتشفت أن حال اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة أفضل من حال أهلها الأصليين، فاللاجئون يفاحرون أرض المالك ويحصلون على تصريحهم من متوجههم كغيرهم، ويصدرون السمسك من النهر والبحير كغيرهم، أيضاً، ويحصلون، بالإضافة إلى ذلك، على المعونات والخدمات التي توفرها الأونروا لللاجئين وضرب أبو وليد مثلًا بالمدرسة، فقال إن الأونروا افتتحت مدرسة انتظم العمل فيها منذ سنوات دون انقطاع فضمت كل من توجهوا إليها من أبناء اللاجئين، أما الأهالي فقد فتحت لهم الحكومة مدرسة لكن العيده لم يتمكن في أي وقت من الأوقات حتى يمكن القول إنها غير موجودة. والأهالي الذين يرغبون في تعليم ابنائهم يتوجهون إلى مدرسة الأونروا. حذرني أبو وليد من طبيعة المنطقة غير الملائمة للصحة، فقد استوطن البعوض في هذا الغور الدافئ

شدد الكبیر من الضباط الفلسطينيين، وذكر أن بشيش المصري لا يضم فلسطينياً واحداً، وأنه على تجربة الفدائين الفلسطينيين الشهير في قطاع غزة، فقال إن هؤلاء الأبطال يعاملون هناك معاملة ببريرين، وروى كيف أن الوحدة العسكرية التي هم هي وحدة ملحقة بالمخابرات وجميع ضباطها هؤلاء الأبطال صفتها من المصريين، وجزم بأن ليس بين الفلسطينيين العاملين لهذه الوحدة شخص واحد بل رتبة عسكرية من أي نوع.

ما كان هؤلاء الضباط الثلاثة ضد الوحدة ذاتها، ثم ظهرت مخاوفهم من بعض نتائجها وركزوا ثبات على هذه المخاوف. وقد سكب الحديث ماء على حماستي، لكنه لم يطفئها. وسعاني موقف الضباط فاحتسبتهم في عداد ضيق الأفق بن يركزون الانظار على صفات الأمور ويهملون عددها، إلا أنني بالرغم من ذلك، لم أنظر منهم، ولم ألي أي مشاعر سلبية إزاءهم. وإذا كانت الملاحظات ساقها الثلاثة قد اخترت يقيني بشأن عددها فإنها لم تحدث فيه شرخاً.

كانت تلك، على أي حال، هي المرة الأولى التي في فيها ناساً يؤدون الوحدة بالطول والعرض، بجدت الأمر مثيراً للاهتمام، خصوصاً أنه أحد أثوابة المراجلة. وحمدت لمضي في استبقاءه.

ظهرت رغبتي في تكرار لقاءاتي بهؤلاء الضباط، وهو راهن الرغبة ذاتها. وحين شارك أبو وليد في مواجهة، اختار المسألة التي تشغله أكثر من أي شأن آخر، فتحدث عن مشكلاته المزمنة مع الجيشه، عوض الذي يطالب به لقاء استخدام أرضه. سمح أن الرجل، الذي طالت شكوكه دون أن يجد من يجيب لها، إنما يعود على الوحدة لحل مشكلته.

ل الرجل منطقة الطريق. فسوريا قد تعاقب عليها مظاولات لا يؤدون للناس حقوقهم، أو حكام مخطل صالح الناس ولا تخضع معمالاتهم في لا يعرفون كيف يمكن اداء هذه الحقوق. أما مصر حكمها رجل واحد، حازم ومقدر، وما على أصحابه ورق إلا أن يتوجهوا إلى هذا الرجل، فمع حاكم مثله يدركوا، قد تظفر بهذه التعويضات، على يد حاكمها التي توحى بالتفاؤل، فقد خلت، نبرة العبارات التي توحى بالتفاؤل، ولاحظ أبو وليد أن بادلهم أكثر من مرة، وما سأله أبو وليد بدوره عن رأيه في توقعاته، قال محمد الشاعر: يدري، قد تظفر بهذه التعويضات، على يد يس، أليس بحاجة لأن يعزز شعبيته؟ وبالرغم توجه بشكوكه مباشرة إلى الرئيس عبد الناصر ر علينا الوحدة. وبذا الرجل واثقاً من أن هذا «ليل المستبد» كما سماه سوف يفي بحقوقه كاملة.

ستمع زوار الدار للمضييف دون أن يعلقوا علىاته، ولا بد منهم كانوا مطلعين على تفاصيل المشكلة ورويتم لهم أكثر من مرة، وما سأله أبو وليد بدوره عن رأيه في توقعاته، قال محمد الشاعر: يدري، قد تظفر بهذه التعويضات، على يد يقهم عفيف البزة ويتلقى وعوده عبرهم دون تحقق له شيئاً؟ الم يوسطهم لدى رئيس الأركان، يقهم عفيف البزة ويتلقى وعوده عبرهم دون تتحقق له شيئاً؟ تحدث أبو وليد، ذكر هذا كل، وذكر تفاصيل المشكلة، وحملت روايته رنة العتب، والتقطت لاثة ما رمى إليه أبو وليد، وما كانوا قد أكلوا للتو واحد، بدا أنهم خجلوا منه ففكوا عن مناكفته. وثقل الجلسة، فتعللت بالتعب وألم المفاصل واستاذتني صرار. ولما جمعتني مع وليد الحجرة التي ينام بها كلانا، أطلق الشاب لسانه، وهو الذي التزم بتهم في حضور أبيه طيلة السهرة.

انت علاقه وليد مع أبيه معتقة، فهو يحبه دون ويقدر مكانته في المجتمع ويعتز بتاريخه في بياد، لكن وليد لم يكن راضياً عن بعض اوجه سلوكه، خصوصاً عن مكاحه بالعسكريين ومحاولاته ئية لاجتذابهم. وكان وليد، إلى هذا، يعد نفسه داداً من عرب فلسطين ويجدد نفسه أقرب إلى أنا من خالته صبحي، فضلاً عن أنه كان، مثلني، متهماً بـ البعض. أما الأب فكان، بوصفه شخصاً محافظاً، إلى تأييد الأحزاب والشخصيات التقليدية، وإن عليه اليل إلى البعض والتقديمين الآخرين في بترة الأخيرة التي زاد فيها عدد هؤلاء بين ضباطه. وأراد وليد، في تلك الليلة، أن يزيدني معرفة بين الضباط الذين تقitem، فجزم بأنهم شيوعيون جماعة البزة ووصفهم بأنهم رجال شجعان

لي ان أعيش فيه.

**الأعياد والربيع يبدان كابة الشهور الأولى**

كان الحال في البطيخة حين حلت بها نهاية العام 1957 أسوأ من كل ما ذكر لي عنها؛ صحيح أنني ولدت وأمضيت سنوات عمري الأولى في قرية، وأنني عندما انتقلت إلى المدينة لم أعش في قصر، غير أن ظروف الحياة التي عانيتها في البطيخة كانت أدنى من كل ما عرفت قبل ذلك.

بدأت متابعي مع العيش في هذه المنطقة منذ وصولي إليها. فالطريق التي تندحر من المرتفعات إلى قاع السهل لم تكن، غير معدة أو غير مستوية فحسب، بل كانت، أيضاً، ضيقاً ومتعرجة، ممزروعة بالحفر والمطبات، وقد حرفت دواليب السيارات التي تعبرها أخدودين على جانبيها وملاً الوحل هذين الأخدودين وشكّلت كل الطين حاجزاً مرتفعاً يفصل بينهما. وهكذا، انحدرت بنا شاحنة عوني وهي تترجرج ذات اليمين وذات اليسار، وتهتز مترفعة إلى أعلى تارة وهابطة إلى أسفل تارة أخرى، كأننا في خصاصة لا تكف عن الحركة. أما الطريق التي تصل بين القرى، متفرعة من الطريق الرئيسي، أو بين الدور والأشخاص وبيوت الشعر في القرية الواحدة فلكل أن تتحدث عن سوانحها ولا حرج. وعندما انزلني عوني عند نقطة بعينها وأشار إلى حيث يمكن ان أجده، كان علي ان اعبر دربًا للمشاة ميزته عن الأرض التي يشقها ليونة الوحل الذي يملأه. كما كان علي ان أجبر هذا الدرب وانا أشيل حقيتي. وما أن بدأت خطواتي الأولى حتى غاص حذاءاي في وحل الدرب، وشق على أن أسحبهما لأنتابع السير، فصار لأيد من خلعمها وتشمير البنطلون.

كان الهدف الذي أشار عوني إليه هو المدرسة. وقد قامت هذه على ظهر وهة، تكاد تكون تلاً، غير بعيد عن طريق السيارات. وكان عوني قد أفهمني أن المعلمين واردوه، وأوضح حدث أبي وبيه أن سكان المنطقة السوريين موزعون على عدد من العشائر الصغيرة، وقد فق هؤلاء الكثير من التقاليد العشائرية الأصيلة، دون أن يصيروا فلاحين حقيقين، فهم ضائعون بين هذه الصفة وتلك، وأما اللاجتون الفلسطينيون إلى المنطقة فقد انحدروا من عشرتين كانت تقريباً على الضفة الأخرى من النهر: عشيرة الشمائلة، وهذه عدد أفرادها كبير نسبياً إلا أنهم قليلو الحيل، كانوا زراعاً قبل اللجوء، يغلبون أرضًا يملكونها، فصاروا بعد اللجوء زراعاً في أرض البك، فانكسرت شوكتهم؛ والثانية عشيرة القديرين، وهي عشيرة صغيرة لا تعد بأكثر من بضعة عشر بيتاً، وقد كان أبناؤها، قبل اللجوء، مربى أبقار واستهروا بالجرأة والإقدام، وتوزعوا بعد اللجوء بين تربية الأبقار والزراعة وخدمة الجيش، وكانت لهم شوكة لم تكسر بعد، إلا أن فيهم حزواً متأصلاً ضد الغرباء، وليس من السهل الاختلاط بهم. وقام أبو وليد ملاحظة ثاقبة، وقال أني ساكتشـ أن حال اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة أفضل من حال أهلها الأصليين، فاللاجئون يفاحون أرض المالك ويحصلون على نصيبهم من متوجهاً، كغيرهم، ويصيدون السمك من النهر والبحيرة، كغيرهم، أيضاً، ويحصلون، بالإضافة إلى ذلك، على المعونات والخدمات التي توفرها الأونروا اللاجئين. وضرب أبو وليد مثلاً بالدرسة، فقال إن الأونروا افتتحت درسة انتظم العمل فيها منذ سنوات دون انقطاع فضمت كل من توجهوا إليها من أبناء اللاجئين. أما الأهالي فقد فتحت لهم الحكومة مدرسة لكن العمل فيها لم ينظام في أي وقت من الأوقات حتى يمكن القول إنها غير موجودة. والأهالي الذين يرغبون في تعليم ابنائهم يتوجهون إلى مدرسة الأونروا. ثم حذرني أبو وليد من طبيعة المنطقة غير الملائمة للصحة، فقد استوطن البعض في هذا الغور الدافئ بويه. وبويه لهم أكثر من مرة. وناسن أبو وليد بمساءه عن رأيه في توقعاته، قال محمد الشاعر: يدري، قد تظفر بهذه التمعيـات، على يد يس، ليس بحاجة لأن يعزز شعبيـة». وبالرغم للعبارات التي توحـي بالتفاؤل، فقد خلت، نبرة آخر من أي تفاؤل، ولاحظ أبو وليد هذا، وغاـه أن باريـه ضيفـه في أمـالـه، ولم يقوـت الملاحظـة بل غـمـةـ الخـيـاطـ، ألمـ يـعـدـ كلـ منـهـمـ بالـسـاعـدةـ دونـ أنـ يـقـقـ لهـ شـيـئـاـ؟ـ المـ يـوـسـطـهـمـ لـدـ رـئـيـسـ الـأـرـكـانـ،ـ يـقـهـمـ عـيـفـ الـبـرـزـةـ وـيـتـقـيـ وـعـودـهـ عـبـرـهـمـ دونـ وـالـثـانـيـ عـشـيرـةـ الـقـدـيرـينـ،ـ وـهـيـ عـشـيرـةـ صـغـيرـةـ لاـ تـعـدـ بـأـكـثـرـ مـنـ بـضـعـةـ عـشـرـ بـيـتاـ،ـ وـقـدـ كـانـ أـبـنـاؤـهـ،ـ قـبـلـ الـلـجـوءـ،ـ مـرـبـيـ أـبـقـارـ وـاشـتـهـرـواـ بـالـجـرـأـةـ وـالـإـقـادـ،ـ وـتـوزـعـواـ بـعـدـ الـلـجـوءـ بـيـنـ تـربـيـةـ الـأـبـقـارـ وـالـزـرـاعـةـ وـخـدـمـةـ الـجـيـشـ،ـ فـكـانـ لـهـمـ شـوـكـةـ لـمـ تـكـسـرـ بـعـدـ،ـ إـلـاـ أـنـ فـيـهـمـ حـزـواـ مـأـتـاـصـلـاـضـ ضـدـ الـغـرـبـاءـ،ـ وـلـيـسـ مـنـ السـهـلـ الـاخـلاـطـ بـهـمـ،ـ وـقـمـ أـبـوـ ولـيدـ مـلـاحـظـةـ ثـاقـبةـ،ـ وـقـالـ أـنـيـ سـاكـتـشـ أـنـ حـالـ الـلـاجـئـينـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـيـ الـمـنـاطـقـ أـفـضـلـ مـنـ حـالـ أـهـلـهـ الـأـصـلـيـنـ،ـ فـالـلـاجـئـونـ يـفـاحـونـ أـرـضـ الـمـالـكـ وـيـحـصـلـونـ عـلـىـ نـصـيـبـهـمـ مـنـ مـتـوـجـهـاـ،ـ كـغـيرـهـمـ،ـ وـيـصـيـدـونـ السـمـكـ مـنـ الـنـهـرـ وـالـبـحـيرـةـ،ـ كـغـيرـهـمـ،ـ أـيـضاـ،ـ وـيـحـصـلـونـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ عـلـىـ الـمـعـونـاتـ وـالـخـدـمـاتـ الـتـيـ توـفـرـهـاـ الـأـونـرواـ الـلـاجـئـينـ،ـ وـضـرـبـ أـبـوـ ولـيدـ مـثـلاـ بـالـدـرـسـةـ،ـ فـقـالـ إـنـ الـأـونـرواـ اـفـتـحـتـ درـسـةـ اـنـتـظـمـ الـعـلـمـ فـيـهـ مـنـ سـنـاتـ دونـ انـقـاطـعـ فـضـمـتـ كـلـ مـنـ تـوـجـهـهـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ عـلـىـ أـمـ الـأـهـالـيـ فـقـدـ فـتـحـتـ لـهـمـ الـحـكـومـةـ مـدـرـسـةـ لـكـنـ الـعـلـمـ فـيـهـ لـمـ يـنـظـمـ فـيـ أيـ وقتـ مـنـ الـأـوـقـاتـ حتـىـ يمكنـ القـوـلـ إنـهـ غـيرـ مـوـجـودـ،ـ وـالـأـهـالـيـ الـذـينـ يـرـغـبـونـ فـيـ تـعـلـيمـ اـبـنـاهـمـ يـتـوـجـهـونـ إـلـىـ مـدـرـسـةـ الـأـونـرواـ،ـ ثـمـ حـذـرـنـيـ أـبـوـ ولـيدـ مـنـ طـبـيـعـةـ الـمـنـاطـقـ غـيرـ الـلـائـمـةـ للـصـحةـ،ـ فـقـدـ اـسـتوـنـ الـبعـوضـ فـيـ هـذـاـ الغـورـ الدـافـيـعـ جـمـاعـةـ الـبـرـزـةـ وـوـصـفـهـ بـأـنـهـمـ رـجـالـ شـجـعـانـ

فیردر بریمن یسحق فرایبورگ 2/5

■ برلين-رويترز: سحق فيردر بريمن على ملعبه فرايبورج 5/2 ليصعد للمركز الخامس في الدوري الالماني لكرة القدم.  
وبهدف سجله كارستن باومان لاعب بروسيا دورتموند في مرمى فريقيه في الدقيقة الاخيرة فاز هانس روشتوك 1/صفر في المباراة الأخرى التي اقيمت في البطولة.  
احرز ماركو بودي هدفين لفيردر في الدقيقتين 4 و53 كما سجل له كلاروديو بيتسارو في الدقيقة 43 وفرانك باومان في الدقيقة 51 والبرازيلي ايلتون من ضربة جزاء في الدقيقة 72.  
وسجل ماركو فايسيههاتو هدف فرايبورغ الاول في الدقيقة 15 واندرلياس تسياري الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 64. وظل فرايبورغ مهددا بالهبوط في المركز الخامس عشر.  
وبعد ان خرج دورتموند من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على يد غلطة سراي التركي يوم الخميس الماضي مني بانتكasaة اخرى بهزيمته من روشتوك الذي صعد للمركز الرابع عشر وبقي دورتموند في المركز العاشر.

## بنفيكا فشل في الاقتراب من القمة في بطولة البرتغال

■ الشبونة - أ: فشل بنفيكا في الاقتراب بفارق 4 نقاط عن بورتو المتصدر بتعادله مع بوافيستا 1-1 في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وتقى ببنفيكا بواسطة كاندوروف (29)، قبل أن ينتزع بوافيستا نقطة في الوقت بدل الضائع عن طريق ليتوس.

وفاز ريو افري على غيمارايش بثلاثة أهداف نظيفة سجلها فابيو (20) ولويس كويينتراو (47 و 88)، وجيل فيستي على سالغيراوش بهدفين سجلهما كارليتوس (54) وفانغيفرو (90).

وفاز ايضاً كامبومايرونسي على يوناياو ليريا بهدفين ياخسا سجلهما بيكي (42) وكونستانتينو (55).

وتعادل الفيركا مع ماريتيمو 1-1. سجل لل الاول ميلينكوفيتش (5)، وللثاني ماريانيو (90).

وتحتتم المرحلة مساء اليوم بلقاء امادورا وسانتا كلارا.

-ترتيب فرق الـ  
الـ  
نقطة  
بورتو 1  
سيورينيغ 2  
بنفيكا 3  
غيمارايش 4  
ماريتيمو 5

## فوز رايد فيينا في بطولة النمسا

■ فيينا-أ-بقي فارق الاهداف يفصل بين رايد فيينا وتيرونل بفوز الاول على بريغنز 3-صفر والثاني على رايد 1-2 في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة النمسا لكرة القدم . وفاز ايضا شتورم غراتس على غاك 6-1، وأوستريا فيينا على لوستيانا 1-صفر، ولاسك على سالزبورغ 2-1.

-ترتيب فرق الصدارة:

- 1- رايد فيينا 46 نقطة من 24 مباراة
- 2- تيرونل 46 من 23
- 3- شتورم غراتس 43 من 24
- 4- رايد 36 من 24
- 5- أوستريا فيينا 36 من 24

## فوز سلافیا براغ بیطولة تشبیکیا

■ بраг-أف ب: فاز سلافيا براغ المتصدر على بلساني 2-1، وسبارتا براغ الوصيف على دوكلا 3-1 في المرحلة العشرين من الدوري التشكي لكرة القدم فبقي الفارق بينهما 4 نقاط.  
وفاز دنوفيتشي الثالث على كرالوفي 1-صفر، وصار بوهيميانزرابعاً ثم تعادله سلباً مع اوبافا وخسارته بوديوفيتشي امام تبليتشي الذي صعد الى المركز الخامس صفر-3.  
وتقى ايضاً فيكتوريا زيزكوف على بانيك اوسترافا 3-1، فيما تعادل سيفما اولوموك مع سلوفان ليبيريتتش 1-1، ويابلونيتش مع بوببي

١- ترتيب فرق الصدارة:  
 ٢- سلافيا براغ ٥٢ نقطة  
 ٣- درنوفيفتشي ٣٦  
 ٤- بوهيميانز ٢٨  
 ٥- تيليشت ٢٧

تعادل سانت غال في بطولة سويسرا

■ جنيف (سويسرا) - أ enf ب: تعادل سانت غال مع مضيفه غراسهوبيرز 4-4 في المراحل الاولى من الدور النهائى لبطولة سويسرا في كرة القدم فبقي متقدماً على الترتيب برصيد 24 نقطة.

وحافظ بال على المركز الثاني اثر تعادله سلباً مع لوزان الثالث، فيما فاز سويفيت جنيف على ايفردون 2-صفر، ونوشاتل على لوسيرن 2-1.

- ترتيب فرق الاصدارة:

- سانت غال 24 نقطة
- بال 20
- لوزان 19
- غراسهوبيرز 18
- فتن 17

## فوز موناكو وهزيمة ليون

■ باريس-أ: بـ: وسع موناكو المتصدر الفارق الذي يفصله عن ليون الوصيف الى 13 نقطة اثر فوزه على مضييفه اوکسیر 2-صفر وهزيمة مطارده امام مضييفه نانسي صفر-1 في ختام المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

على ملعب ابي ديشان، امام 15 الف متفرج، سقط اوکسیر امام موناكو بهدفين نظيفين سجلهما فيليب ليونار (49) والارجنتيني مارتشيلو غابياردو (72) ففشل في استغلال حسارة ليون امام نانسي بهدف للبرازيلي زي السينو (70) امام 12 الف متفرج، وبالتالي انتزاع المركز الثاني منه.

وعلى ملعبه، امام اكثر من 40 الف متفرج، مني لنس بهزيمة غير متوقعة امام تروا بهدف للجزائري رافع صيفي (78).

وبقي البرازيلي اندرسون (ليون) ودافيد تريزيغيه (موناكو) في صدارة الهدافين برصيد 18 هدفا بفارق هدفين عن الايطالي ماركو سيموني (موناكو).

- ترتيب فرق الاصدارة:

1- موناكو 58 نقطة

2- ليون 45

3- باريس سان جرمان 44

4- سيدان 43

5- اوکسیر 42



مارتين جيتو (الى اليسار) لاعب موناكو ينفرد بالكرة خلال المباراة مع اوكسير في الدوري الفرنسي (رويترز)



كابتن رينجرز لوراينزو موروس يضع الكرة في مواجهة لاعب هيرتش غاري ناسيميث لتسديد هدف في المرمى خلال مباراة الفريقين في الدوري الاسكتلندي (رويترز)

دوري ابطال اوروبا

# تشويق واثارة متوقعان في الجولة الخامسة قبل الاخيرة

سبارتا براج التشكيي ليضم صعوده الى ربع النهائي . ويفوز بورتو البرازيلي ماريو جارديل هداف المسابقة برصيد ٩ اهداف بالتساوي مع مهاجم برشلونة مواطنه ريكاردو .

## برنامج الجولة الخامسة

وفي ما يلي برنامج الجولة الخامسة من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي تقام اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء :

- المجموعة الثالثة:

بارين ميونيخ (المانيا)-روزنبورغ (النرويج)  
ريال مدريد (اسپانيا)-دينامو كييف (اوكرانيا)

- المجموعة الرابعة:

فيفينورد (هولندا)-تشلسي (انكلترا)  
لاتسيو (ايطاليا)-مرسيليا (فرنسا)

- الاربعاء:

المجموعة الاولى:  
بورتو (البرتغال)-سبارتا براج (تشكيا)  
برشلونة (اسبانيا)-هرتا برلين (المانيا)

المجموعة الثانية:

مانشستر يونايتد (انكلترا)-فيورنتينا (ايطاليا)  
يهوده (فرنسا)-فالنسيا (اسبانيا)

■ **نيقوسيا-أف ب:** تدخل مسابقة دوري ابطال اوروبا  
لاربعاء في الجولة الخامسة قبل الاخيرة، وتتركز الانتظار  
تحديدا على المجموعة الرابعة التي تشهد منافسة حامة  
للوطيسين بين ثلاثة فرق هي فيينورد الهولندي وتشلسي  
لانكليزي ولاتسيو الايطالي، في حين يكفي مانشستر  
 يونايتد الانكليزي حامل اللقب الفوز على فيبورنرتينا  
 لايطالى للبلوغ الدور ربع النهائي.  
 وكان فريق برشلونة الاسپاني وبابن ميونيخ الالماني  
 بلغا ربع النهائي في الجولة الرابعة.  
 ويستضيف فيينورد على ملعبه تشلسي ضمن المجموعة  
 الرابعة في مباراة سيمضمن فيها الفائز بلوغ الدور ربع  
 النهائي بغض النظر عن نتيجة في الجولة الخامسة  
 وبالتالي فأنها تكتسب أهمية كبيرة.  
 ولم يرشح احد فيينورد لخليط الاوراق في هذه المجموعة  
 لكنه بعد خسارته امام تشلسي 1-3 في لندن، فانه انتزع  
 رباع نقاط ثمينة من الواجهتين مع لاتسيو ليتصدر  
 المجموعة. ويقيتا لو ان فيينورد انهى الدور الثاني  
 بالرصيد نفسه من النقط مع لاتسيو فان هذا الامر  
 سيصب في مصلحته وسيتأهل على حساب الاخير لانه  
 هزمه في عقر داره 2-1.  
 ويقول حارس تشلسي الهولندي ادري غوي: «لا شك  
 ان المباراة صعبة للغاية، لكننا جائعون للألقاب ولا حدود  
 طموحونا».  
 اما مهاجم تشلسي النروجي العلقم توبيه اندريه فلو:  
 سنسع الى الفوز على فيئنه، لاننا نواجهه لاتسيو في

## فوز فرق الصدارة في بطولة اسبانيا ال مدريد يتوعّد انيلكا بغرامة ثقيلة

مدريد - أ ب: فرض المحقق  
ء في المرحلة الثامنة والعشرين  
دوري الاسباني لكرة القدم التي  
ت فوز جميع فرق الصدارة ففي  
يب كما كان في المرحلة السابقة.  
وسحق اسبانيول ضيفه سلطا  
فيغو بثلاثة اهداف نظيفة لتأمدو و  
لوونتييس (15).  
وسحق اسبانيول ضيفه سلطا  
فيغو بثلاثة اهداف نظيفة لتأمدو و  
لوونتييس (15).  
صيفيبيتس 1/3 في الافتتاح،  
اللهما موقتنا الى المركزين الثاني  
الثالث على التوالى، تخطى  
ريتيفو كورونا المتتصدر احدى  
يات الكبار بتفليبه على ضيفه  
سيما بهدافين نظيفين لفران (24)  
يو (51).  
(27)، وسرقسطة المركز الثالث بتغلبه  
على مضيفه راسينغ سانتاندير بهدفين  
لخوردي (79 و 89) مقابل هدف  
لوونتييس (15).  
وسحق اسبانيول ضيفه سلطا  
فيغو بثلاثة اهداف نظيفة لتأمدو و  
لوونتييس (47 و 58) وروجر (63 من ركلة  
جزاء)، وتعادل نومانسيا مع اوفيديو  
بهدف لتشيسبا دلغادو (80) مقابل  
هدف للبنمي ديلي فالاديش (5)،  
وملقة مع مايوركا صفر-صفر.  
وفي البارارة الاخير، فاز بلد  
الوليد على ضيفه اتلتيكو مدريد  
بهدف لخافي خيمينيز (25).  
ترتيب فرق الصدارة:  
1- ديبورتيفو كورونا 52 نقطة  
2- الافيس 48  
3- قاتل 47

■ روما-أ-ف ب: خطاب يوفنتوس خطوة كبيرة نحو احراز لقبه السادس والعشرين بتغلبه على بياتشينزا 2- صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة إيطاليا لكرة القدم، فابتعد بفارق 6 نقاط عن منافسه المباشر لاتسيو الذي انتزع تعادلاً صعباً من ضيفه نتر ميلان 2-2 في افتتاح المرحلة السابعة الماضية.

وشهدت المرحلة أكثر من مفاجأة سقوط ميلان في فخ التعادل على رضه أمام فيرونا الصعييف، وخسارة بياتشينزا وroma.

ووجد يوفنتوس صعوبة في ختراق دفاع بياتشينزا الذي يقوده المخضرم بيبيترو فيركوود (41 عاماً) بينما شهد ميلان هجوماً قاتلاً

وسائل إعلام إيطالية أشارت إلى أن المدرب جوزيبي بونارو، الذي ينوي تولي تدريب منتخب إيطاليا، قد يختار بياتشينزا كوجهة أولى له، وذلك بعد موافقة إدارة النادي على عرضه.

وكان بياتشينزا قد أدى موسمه بمستوى مشرف، حيث احتل المركز الثاني في الدوري الإيطالي، وتأهل إلى الدور قبل النهائي من كأس إيطاليا، قبل أن يخرج من الدور قبل النهائي من كأس السوبر الإيطالي.

ومن المفترض أن يتم الإعلان عن تعيين بونارو مدرباً للأزرق والأسود خلال الأيام القليلة القادمة.

## **وقف مباراة لانوس - فيليز**

■ بوينس ايرس-أ: اوقف الحكم مباراة لانوس وفيفيزيز بعد 15 ثانية على بدايتها اثر اصابة حارس مرمى لاخير البارغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت بسوء اصابة ضمن المرحلة الخامسة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

واغمى على الحارس من وقع الصدمة قبل ان يستعيد وعيه ويترك الملعب برفقة زملائه.

واوقفت مباراة ثانية ايضا بين اينستيتيلتو وتاليريس في الدقيقة 57 بسبب انقطاع التيار الكهربائي وكان الاول يتقدم 2-صفر.

من جهته، انفرد سان لورنزو في الصدارة بفوزه على اراسينغ كلوب بهدف سجله فرانكتو (16)، بفارق نقطتين عن منافسه المباشر بوكا جونيورز الذي تغلب ايضا على ريجنتيس جونيورز بهدف سجله مورينو (28).

وتغلب تيمبر اولد بورن على استوديانتس 3-1، سجل

للفائز كويينتنا (1) ومانسو (14)، والخاسر فارياس (29).

وفاز روزاريونو سنترال على جيمنازيا اسغريما 4-2.

سجل للفائز كوبيراس (45) وبيتيزي (57) وماسيراتيزي (73) وغونزاليز (77)، والخاسر سافا (72) وسان استيبان (80 من ركلة جزاء). وتراجع الخاسر من المركز الاول الى الخامس.

وتغلب ايضا اندينيدينتي على جيمنازيا دي خوخوي 4-2. سجل للفائز مونتينيغرو (3) ومارابوني (47) وغراف (84)، والخاسر بيسكعنيتي (32) وغونزاليز (52).

وخسر بلغرانو امام ريفير بلايت بهدف سجله كارديتي، وتغلب كولون على يونيون باراغواي اهداف نظيفة تعاقب على تسجيلها فويরتس (2 من ركلة جزاء) وانريا (15) وخافيير دغايدوه (40).



## انخفاض كمية المياه في السدود الغربية

■ الرياط- ا.ب: افادت وزارة التجهيز المغربية امس الاثنين ان السدود الغربية

سجلت في مطلع الشهر

الجاري كمية مياه تقدر بـ 45%

من طاقتها بما يعادل

6280 مليون متر مكعب من المياه

مقابل 59.6% في نفس الفترة

من السنة الماضية، ومهما

يحال اخفاضا في كمية

الماء بنسبة 14.5%.

واضافت الوزارة ان هذا

الانخفاض يأتي بعد سنة

«جفاف ممیز» وندرة الامطار

خلال الاشهر الاولى من السنة

الجارية.

ورغم ذلك قالت الوزارة ان

كمية المياه المخزنة حاليا في

السدود تکفي «خمساً

الجاجات من المياه الشرب

التي توليه الحكومة اولية

خاصة « بشكل مرض نسيباً».

واعلنت الوزارة ان العجز

في كمية الامطار في المغرب

قد يرتفع بمعدل 55% بيماناً

شباط (فبراير) وطفل الشهرين

الحادي والثاني (مارس) يمكن

كاملاً لامطار في جميع أنحاء

المملكة، مشيرة على

الانحسارات السليبية لهذا

العجز على الزراعة المروية

وتزيد الرياح باللهاء.

واعلن وزير الزراعة حبيب

الملكي قبل اربعة أيام

لجنة في مجلس النواب ان

وضع زراعة الحبوب «خطير

جداً» في المناطق غير المروية.

واضافت ان الصندوق

الوطني لتنمية الزراعي

(القطاع العام) قدر في إطار

مساعدة صغار المزارعين.

الباء الذي لا تتجازأ

عشرة الاف درهم (الف دوار)

تقريباً.

## ایران تفتح مصنعاً للميتوان

■ طهران- رویترز: ذكرى

اذاعة طهران الحكومية ان

ایران افتتحت امس الاثنين

اكبر مصنع للميتوان بطاقة

انتاجية سنوية تبلغ 600 الف

طن. وأضافت الاداعنة ان

الرئيس محمد خاتمي افتتح

المصنوع الذي قيم في جريدة

خرج بالخطاب بتكلفة تزيد على

206 ملايين دولار لها

مليوناً بالعملة الصعبة.

وابلغ محمد رضا نعمت

زاده رئيس شرك

الستوكيمياويات الوطنية انه

تم توفير جزء من تمويل

المشروع عن طريق بيع سندات

حكومة تدعى شهادات

المشاركة وطفر عدم بحد

من اسهم الصناع التي تجذب

طهران.

وأضاف ان قيمة

الصادرات من انتاج الصناع

من القدر ان تبلغ 60 مليون

دولار سنوياً.

وقال مسؤولون ان اغلب

انتاج الصناع سيسخدم في

مجتمع يندرج ضمني

للبتروكيماويات لانتاج مادة

مبيل الاثير ثانوي المولى.

وساعدت شركة اوجي

الامانية التي تعتنى ببناء المصانع الى

اكبر منتج للبتروكيماويات في

الشرق الاوسط بعد مساعدة

مصانع بتروكيماويات على مدى

الاعوام الخمسة المقبلة.

**الامارات تحظر استيراد**

**لحوم الابقار الدنماركية**

■ بيرو- رویترز: اعلنت

دولة الامارات العربية المتحدة

حظرها مؤقتاً لاستيراد لحوم

الابقار الدنماركية ومنتجاتها

في خطوة بيدو أنها ترجع

لاكتشاف حالة اصحاب بمرض

جونون القرفى الدنمرى.

ونقلت الصحف الصادرة

امس الاثنين عن بيان للجنة

الفحوص الغذائي قولهما ان

الحظر يستهدف حماية

المستهلك.

وكانت الدنمرك قد قال في

شباط (فبراير) أنها اكتشفت

حالة اصحاب بالمرض.

واعلنت عدة دول أخرى من

ضمنها المملكة العربية

السودية حظر واردات لحوم

الابقار من الدنمر.

## مستثمرون يتذكرون في التزام مصر بالاصلاح الاقتصادي بسبب بطء الخصخصة وأستمار مشكلات الصرف الاجنبي

### انخفاض كمية المياه في السدود الغربية

■ الرياط- ا.ب: افادت وزارة التجهيز المغربية امس الاثنين ان السدود الغربية

سجلت في مطلع الشهر

الجاري كمية مياه تقدر بـ 45%

من طاقتها بما يعادل

6280 مليون متر مكعب من المياه

مقابل 59.6% في نفس الفترة

من السنة الماضية، ومهما

يحال اخفاضا في كمية

الماء بنسبة 14.5%.

واضافت الوزارة ان هذا

الانخفاض يأتي بعد سنة

«جفاف ممیز» وندرة الامطار

خلال الاشهر الاولى من السنة

الجارية.

ورغم ذلك قالت الوزارة ان

كمية المياه المخزنة حاليا في

السدود تکفي «خمساً

الجاجات من المياه الشرب

التي توليه الحكومة اولية

خاصة « بشكل مرض نسيباً».

واعلنت الوزارة ان العجز

في كمية الامطار في المغرب

قد يرتفع بمعدل 55% بيماناً

شباط (فبراير) وطفل الشهرين

الحادي والثاني (مارس) يمكن

كاملاً لامطار في جميع أنحاء

المملكة، مشيرة على

الانحسارات السليبة لهذا

العجز على الزراعة المروية

وتزيد الرياح باللهاء.

واعلن وزير الزراعة حبيب

الملكي قبل اربعة أيام

لجنة في مجلس النواب ان

وضع زراعة الحبوب «خطير

جداً» في المناطق غير المروية.

واضافت ان الصندوق

الوطني لتنمية الزراعي

(القطاع العام) قدر في إطار

مساعدة صغار المزارعين.

الباء الذي لا تتجازأ

عشرة الاف درهم (الف دوار)

تقريباً.

■ ابوظبي- رویترز: افادت

امس الاثنين على مشورة الميزانية الاتحادية لعام 2000

وتشمل ابوظبي ميزانية ايتها

والامارات

الامارات

## **بنك الامارات الدولي يبدأ تقديم خدمات وساطة مالية**

■ دبي - رویترز: قال بنك الامارات الدولي امس الاثنين انه سيقدم خدمات وساطة مالية قبل افتتاح سوق دبي المالية في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال سوریش کومار مدير عام شركة الامارات للخدمات المالية، ان خدمة «وسطاء» التابعة للبنك ستتيح لعملائها امكانية التعامل في السوق الثانية والمعاملات الالكترونية في سوق دبي المالية.

واضاف کومار ان الامارات للخدمات المالية تعاقدت على عملية الحفظ الالكتروني الخاصة باسهم ثلاثة شركات حتى يمكنها ان تتنضم الى نظام التسجيل الالكتروني للاسهم في سوق دبي المالية.

**السعودية تبقى على تخفيضات الصادرات النفطية لاسيما**

■ طوكيو - رویترز: ابلغت السعودية عمالءها في اسيا انها ستبقى على تخفيضات شحنات النفط في نيسان (ابريل) رغم الضغوط المتزايدة لرفع الانتاج لمواجهة ارتفاع اسعار النفط.

الا ان التجار قالوا امس الاثنين ان هذا لا يعني بالضرورة ان المملكة لن ترفع الانتاج في وقت لاحق اذ لا يمكنها ان تتحرك من جانب واحد قبل التوصل لاتفاق رسمي مع كبار المنتجين الآخرين.

ومن القرارات تجتمع اوبك في فيينا في 27 آذار (مارس) لوضع سياسة الانتاج في اعقاب الزيادة الحادة الاخيرة في اسعار النفط لمستويات لم يشهدها منذ حرب الخليج في عام 1990.

وقال تجار ان السعودية اكبر منتج في العالم يمكن ان تبدأ زيادة الانتاج في ايار (مايو) اذ انه لن يتسع الوقت لتتنفيذ زيادة الانتاج في ابريل بعد اتخاذ قرار اوبك وذلك لأسباب تتعلق بالتشغيل.

وتخفيفات ابريل تتراوح بين 15 و 16 بالمئة في آذار (مارس). ومن الناحية النظرية كان يمكن ان تكون التخفيفات اقل في حالة اتخاذ المنتجين قرارا برفع الانتاج بعد انتهاء اجل الاتفاق الحالى.

وتصر السعودية على ان اي قرار خاص بتغيير مستوى الانتاج لن يتمثل حتى بعد الاجتماع، الا ان الملكة اتفقت مع كبار المنتجين الآخرين على الحاجة لتحقيق توازن في السوق عند مستويات اسعار ثابتة تفيد بنمو الاقتصاد العالمي واستقرار السوق.

اختیار رئیس جدید لبناً عمان التجاری

■ مسقط - رویترز: قال بنك عمان التجارى في بيان امس الاثنين انه تم تعين محسن حيدر درويش رئيسا لمجلس ادارته خلفا لرئيسه السابق الذى قدم استقالته.

وأوضح البيان ان مجلس الادارة قرر بالاجماع اختيار درويش الذي يرأس ايضا شركة الاهلية للتأمين وكان من قبل رئيسا لمجلس ادارة بنك عمان والبحرين والكويت قبل اندماجه مع البنك التجارى عام 1998.

وقال مسؤول كبير في البنك إن رئيسه السابق محمد بن موسى الي يوسف تناهى عن منصبه لاتاحة الفرصة أمام «قيادة جديدة». وللبنك 66 فرعا محليا وبلغت أرباحه الصافية 9,16 مليون ريال (23.8 مليون دولار) في العام الماضي مقارنة مع 11,7 مليون ريال في العام السابق. ويبلغ رأس المال المدفوع للبنك 55,6 مليون ريال الدولار 0,385 ريال عماني.

**بنوك السعودية تطلب من بنوك  
ترتيب قرض بقيمة 600 مليون دولار**

■ **النماذج - روبيترز:** قالت الشركة العربية للبتروكيميمايات (سابك) التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أمس الاثنين أنها طلبت من ثلاثة بنوك ومؤسسة مالية رابعة ان ترتب قرضا بقيمة 600 مليون دولار.

وقال بيان لسابك ان الشركة طلبت من بنك الرياض والمجموعة العربية للاستثمارات البترولية والبنك العربي الوطني وبنك اليابان الصناعي ترتيب القرض الذي سيتم توقيعه يوم الثلاثاء في مقر الشركة في الرياض.

وأضاف ان القرض ومدته ثمانية اعوام سيستخدم في تمويل مشاريع التوسعة الجارية.

ووصف نائب رئيس الشركة محمد الماضي سعر القرض بأنه «منصف ومساوا» ولكنه لم يعط تفاصيل اكثر.

وتسابك مملوكة بنسبة 70 في المئة للحكومة السعودية وهي تشغله وتدير 16 مجمعا مع شركات عالية تنتج البتروكيميمايات والبلاستيك والأسمدة والصلب.

**توقع زيادة الاقبال على تداول  
السندات المصرية التي اقترب اجلها**

■ القاهرة- روترز: قال محللون امس الاثنين ان المتوقع ان يتراكم التعامل في السندات الحكومية المصرية في الاسبوع المقبل على السندات التي اقترب موعد استحقاقها.

وقال اشرف الغزالى من مكتب الدخل الثابت في فلمخ للسمسرة «الاسبوع الماضى شهد نشاطا اكبر للسندات التي تستحق خلال عامي 2000 و2003. تتوقع ان يستمر نفس الاتجاه».

وقال مصطفى العسال من مبيعات الدخل الثابت في هيرميس ان التداول في السوق الثانوية للسندات الحكومية نما بعد تزايد عدد المتعاملين في السوق مع دخول ثلاثة بنوك اخرى سوق السندات لترتفع السيولة وجنم التداول.

واقتراب موعد استحقاق سندات ايار (مايو) لعام 2000 يعني ان بعض المستثمرين يتحولون الى سندات اخرى اقرب اجلها. واضاف العسال ان بعض البنوك التي تعاني من نقص السيولة تبيع سندات مايو 2000 لبنوك اخرى تحتاج سندات.

وتتابع ان البنوك تتجه الى زيادة ملكيتها للسندات في نهاية ربع السنة لرفع نسبة السيولة التي تلتزم بعرضها على البنك المركزي والربحية في الميزانية.

وقال محللون ان سوق سندات الشركات لا يزال خاملا مما يعكس استمرار ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية. وقال العسال ان هناك طلبا من عمالء متخصصين جدا على سندات ممتازة جدا مثل سندات سبيتي بنك التي تصل فائدتها الى 8,845 بالمئة والتي تستحق في آذار (مارس) 2001 الا ان المعرض باهظ الثمن.

وارتفع سعر الفائدة بين البنوك المصرية الى 8/15 بالمئة امس من 4/93 يوم الخميس الماضي في سوق يعاني من نقص سيولة الى

**الله اعلم** - المصيحة للمقاولات تبدأ نشاطها في تونس

■ القاهرة-رويترز: قالت شركة اي.اي.سي. المصرية الخاصة للمقاولات امس الاثنين انها اقامت فرعاً في تونس لمارسة نشاطها

وقال ماجد الغمراوي العضو المنتدب في ايه.اي.سي. مصر في بيان «إنشاء ايه.اي.سي. تونس حجر زاوية في صناعة البناء المصرية تتيح المنافسة في مشروعات تونسية أخرى». وأضاف «ايه.اي.سي. تعتبر تونس من أكثر الأسواق جاذبية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا». وصرح جيمس فالشيتو نائب رئيس الشركة لرويترز بان صافي الارباح انخفض الى 30 مليون جنيه (8.7 مليون دولار) في عام 1999 من 42 مليون في عام 1998 وتوقع ان ترتفع الى 60 مليون في العام الحالي. وتراجع الدخل الى 500 مليون جنيه العام الماضي من 566 مليون في العام السابق وينتظر ان يرتفع الى 700 مليون في عام 2000. وقال فالشيتو «معظم الزيادة ستأتي بالعملة الصعبة من عمليات

**وول ستريت جورنال:** اوبك تقترب من اتفاق لرفع انتاجها بين 1 و 1,5 مليون برميل يوميا ريتشاردسون يقول ان امريكا لم تتلق وعدا بزيادة الانتاج بشكل منفرد

من جهة اخرى دعت الجزائر امس اعضاء ا  
الانتظار الى ما بعد الربع الثاني من العام قبل ا  
قرارات بشأن زيادة الانتاج.  
وقال وزير الطاقة والممتلكات الجزائري شكيبي  
تصريح لوكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان  
الاحفاظ على الانضباط ويريد ان يرى السوق  
الثاني فإذا تجاوزت الاسعار 30 دولارا للبرميل  
هذا سيؤثر على توازن السوق فانهم قد يعقدون  
استثنائياكي يجدوا سوية الحلول الازمة.  
واعتبر خليل سعر برميل يتراوح بين 25 و  
معقولا وقال انا نعتبر ان اسعارا تتراوح بين  
دولارا للبرميل بروت معقولة. ليس من باب الترف  
لدينا اسعار متوازنة ولا تؤثر سلبا على التنمية و  
الاقتصادي في الجزائر.  
وأوضح خليل ان الجزائر ستدافع خلال الا  
الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في

عام حتى مع هذه  
عين على محادثات  
مرة وان الحكمة قد  
زيادة المتفق فانها  
رجحها او بك بالفعل  
الدولية ان الطلبات  
برمبل عن مستوى  
افادت ان العالم  
برمبل خلال الفترة  
مستواه الطبيعي.  
ويوضحه في زيادات  
بع اسعار النفط ان  
على النتائج من

■ واشنطن الدوحة- دبي- رويترز: قال وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون امس الاثنين انه لم يلتقي اي تأكيدات من المكسيك او النرويج او اي دولة اخرى منتجة للنفط بزيادة انتاجها من النفط بشكل منفرد اذا لم تتفق اوبل على رفع مستويات الانتاج.

وردا على سؤال عما اذا كانت النرويج او المكسيك وافقت بشكل منفرد على زيادة انتاجها اذا لم تتفق اوبل على ذلك في اجتماعها الوزاري يوم 27 اذار (مارس) الجاري في فيينا قال ريتشاردسون للصحافيين «لم احصل على اي وعد من اي بلد».

وكبر ريتشاردسون القول بان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ترغب في حدوث زيادة ملموسة في انتاج اوبل من النفط. غير انه امتنع عن اياضح ما اذا كانت زيادة قدرها 1.5 مليون برميل يوميا تحدث عنها التقارير ستكون كافية ام لا.

وقال «اشد ما تحتاجه السوق هو الاستقرار. وما نرغب في ان نراه هو زيادة ملموسة. ونريد ان نرى توقيت هذه الزيادة في اقرب وقت ممكن حتى يتذبذب النفط على السوق».

لكنه امتنع عن تأكيد تصريحات لوزير الطاقة القطري الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لاوبل حاليا بان الحكومة الامريكية بالغته ان زيادة قدرها 2.5 مليون برميل يوميا ستكون امرا ضروريا. وقال ريتشاردسون «لن نخوض في الارقام».

واضاف انه سيواصل محادثاته مع وزراء اوبل مع اقتراب موعد اجتماع المنظمة. مشيرا الى انه جري ثلث مكالمات هاتفية يوميا في المتوسط مع وزراء النفط وانه يعتزم الاجتماع شخصيا مع عدد من وزراء اوبل هذا الاسبوع لكنه امتنع عن تحديد اسمائهم.

على صعيد آخر صرح مسؤولون من دولتين نفطيتين كبيرتين لصحيفة « ولو ستريت جورنال » بان اوبل اوشكت على التوصل لاتفاق لرفع الانتاج بين مليون و 1.5 مليون برميل يوميا في اجتماعها في وقت لاحق هذا الشهر.

واوردت الصحيفة في عددها الصادر امس انه سيظل

# ارتفاع عجز اسرائيل التجاري نتيجة تراجع الصادرات وزيادة الواردات واسعار النفط

الخام أي بانخفاض قدره 18 في المئة بالمقارنة مع عام 1998.

وأضافت الصحيفة أن أسباب التراجع في استيراد النفط، كما تقول وزارة البني التحتية الإسرائيلية، يعود إلى استغلال احتياطي مخزون النفط الموجود في الدولة العبرية بهدف تجنب استيراد كميات من النفط الخام في الوقت الذي تشهد أسعار النفط العالمية ارتفاعاً ملحوظاً.

ويتبين من المعلومات أن إسرائيل استوردت خلال عام 1999 من مصر 12 في المئة من إجمالي احتياجاتها من النفط بالمقارنة مع 20 في المئة خلال عام 1998 وبباقي الكمية الالزمة تم شراؤها من دول غرب أفريقيا ومن المكسيك وحوض البحر الأسود ومن مصادر أخرى. وبلغ الاستهلاك العالمي للنفط الخام 1,19 مليار دولار خلال عام 1999 أي بزيادة قدرها 11 في المئة بالمقارنة مع عام 1998 وتعكس هذه الزيادة الارتفاع الذي طرأ على أسعار النفط الخام اعتباراً من منتصف عام 1999.

رسالة المركيزي انه في الاستيراد في وبعد الاضرابات كانون ثانى رسيبة ان استيراد ادنية بلغ 30 في واحتلت المواد سارات والعتاد ثئنة واستيراد الصادرات. فة (هارتس) حدث تراجع 1999 في تصدير مل. وبانه دعوه اسرائيل نن من النفط

وأفادت مصادر في مكتب الاحصاء  
سجلت في شباط (فبراير) زيادة في  
اعقاب الزيادة في تخفيض السلع  
الذى شل الموارن الاسرائيلية في  
(بنابر).  
وي逞خ كذلك من المعطيات الاساس  
المجوهرات والوقود والطايرات المد  
المئة من اجمالي استيراد السلع  
لخام 40 في المئة واستيراد السبي  
وادوات المواصلات البرية 18 في المائة  
المواد الاستهلاكية 12 في المئة.  
من ناحية أخرى حدث تراجع في  
على صعيد آخر ذكرت صحيف  
في عددها الصادر امس انه ح  
بنسبة 40 في المئة خلال عام 99  
الذفط من مصر لاسرائيلي  
اجمالي النفط الذي استورد  
خلال العام الماضى 9,9 مليون طن

يدعو احرونوت (يديعوت احرنوت) ان العجز  
برى الاسرائيلي بلغ في شباط  
8 ملايين دولار بالمقارنة مع عجز  
ن دولار في كانون ثانى (يناير)  
من المعطيات التي نشرها مكتب  
سرائيلى.  
طبقيات الاساسية انه اعتبارا من  
ن 1999 وحتى شباط (فبراير)  
فى الميزان التجارى ارتفاعا  
ممعدل شهرى حيث وصل العجز  
في السنة.

يفة ان استيراد السلع بلغ في  
مليار دولار بالمقارنة مع تصدير  
2 مليار دولار.

# شركة فوسترز الكندية تنقب عن النفط بالسودان

A black and white photograph of a woman with short hair, smiling and holding a small, white, four-legged robot dog. The robot has large, dark, bulbous eyes and a textured body. She is also holding a small, rectangular remote control device with several buttons. In the background, there is a sign that partially reads "TODD".

**الحكومة البريطانية تمنح شركة بـ 150 مليون جنيه إسترليني لتطوير الروبوتات**

الحكومة البريطانية تمنح شركة بريتيش إيرلوبليس 869 مليون بعده للمشاركة في إنتاج طائرة إيه راس، عملاقة

رئيس مجلس ادارة ايروسبيسيال-  
ماترا الفرنسي فيليب كامو، والمشارك  
في رئاسة شركة جديدة قيد  
التأسيس ستقوم بعد اندماج  
المجموعة الفرنسية وداسا وكاسا، ان  
طاثرة ايه 3 اكس اكس قد تطلق  
قبل نهاية العام الجاري.  
وقد ارجىء قرار الاطلاق الصناعي  
لطااثرة ايه 3 اكس اكس الذي  
كان متوقعا اصلا مطلع العام 2000،  
بسبب نقص الزبائن، ثم تم ارجاؤه  
حاليا الى نهاية العام الجاري على  
اساس وضع اول طاثرة في الخدمة  
عام 2005.

اعها، لما بين 480 و 600 راكب،  
مدلا لاحتكار الشركة الامريكية  
سوق بطائرتها اي 747.  
ابرياص حاليا على تقصي  
سوق حيث يبدوا الجواب

ت الصحيفة الامانية  
بورتر الجمائية تسايتونغ)  
وع الماضي عن غوستاف  
احد اعضاء مجلس ادارة  
له ان عشرين شركة طيران  
تماما جديا وان «سوق ايه 3  
من قائمته».

■ لندن- اف ب: أعلن وزير التجارة والصناعة البريطاني ستيفن بايرز أمس الاثنين ان الحكومة البريطانية وافقت على منح مجموعة ايروسبيس سيستمز تعتزم تطوير وبناء اجنحة الطائرات الجديدة في بروتون وبريسليو.

ويشير بايرز إلى ان الامر يتعلق بمبلغ استثماري يعاد تسديده، وانه منح للمساهمة في اطلاق طائرة جديدة، وليس بمتابعة معونات مادية.

ويضيف البيان ان المشروع سيسمح بایجاد 8 آلاف فرصة عمل جديدة وسيحافظ على استمرار عمل

الاستثمار وسيسمح لايروسبيس بدء العمل في طائرتها الجديدة من طلبيات، وأضاف البيان ان «بريتش ايروسبيس سيستمز تعتزم تطوير وبناء اجنحة الطائرات الجديدة في بروتون وبريسليو».

ويشير بايرز إلى ان الامر يتعلق بمبلغ استثماري يعاد تسديده، وانه منح للمساهمة في اطلاق طائرة «ايروسبيس سيستمز» الجديدة، وليس بمتابعة معونات مادية.

ويضيف البيان ان المشروع سيسمح بایجاد 8 آلاف فرصة عمل جديدة وسيحافظ على استمرار عمل

الاستثمار وسيسمح لايروسبيس بدء العمل في طائرتها الجديدة من طلبيات، وأضاف البيان ان «بريتش ايروسبيس سيستمز تعتزم تطوير وبناء اجنحة الطائرات الجديدة في بروتون وبريسليو».

ويشير بايرز إلى ان الامر يتعلق بمبلغ استثماري يعاد تسديده، وانه منح للمساهمة في اطلاق طائرة «ايروسبيس سيستمز» الجديدة، وليس بمتابعة معونات مادية.

ويضيف البيان ان المشروع سيسمح بایجاد 8 آلاف فرصة عمل جديدة وسيحافظ على استمرار عمل



## قرارات مجلس الجامعة: خطوة أولى مميزة

كوفييس مقصود

■ كان اجتماع مجلس الجامعة العربية في بيروت حدثاً مميزاً، وشكلت قراراته الفرماء المطلوبة للاسترسال مقاومات فاقدة للتنفس بين الاطراف العربية من جهة ومرجحة الاتكالية على الطاقم الامريكي المتخيز. بدلاً من العلاقة الافقية التي توفرها او يجب ان توفرها، العلاقة القومية والمتصيرية. جاءت القرارات ضخمة جداً لانهيار بالوجود الاسرائيلية الكاذبة وتوضّح الاوجه المتزايدة للتحيز الكامن في الدور الامريكي، وبرغم ضرورة احتضانها بالغة في تضخيم مغزى ظروفه ودأواعها هذا الاجتماع لوزراء خارجية الدول العربية. كذلك من غير الجائز مطلقاً انتقاص من الدلالات والمعانى التي انطوت عليه قراراته.

ان الانتقاص من أهمية الاجتماع هو تماماً مثل المبالغة في تقييميه. فالانتقاص يبعي ان لم يكن يليق العوامل الاجنبية التي نفعت لعقد الاجتماع في بيروت، مثلاً ما تشير الى محظوظة ادركناها بالواقع السائد من جهة وبما كان التراسانت القوية وطموحاتها الشروقية. فالحدث اي الاجتماع وقراراته، رغم أهميته هو في نهاية الامر أقل من مستوى دواعه وظروفه ومسبيبه. اذ المعنى الرمزي رغم جاذبيته وسلامة احتضانه عاناه لبنان وحقوقه يشكّل خطوة جديدة للتقدير شرط اعتبار حدث اجتماع بيروت بطرة اولية في بداية جديدة للعمل العربي المشترك وليس نهاية مطاف وعودة الى انماط قبيل بيروت، بحيث تكون قرارات مجلس الجامعة العربية قد امتصت علىيان الشارع، وعادت المشاعر الخاضبة واشتقت قولاً لاستئثار مسارات السلام، كما عهدناها وكما حصل في الاسر القريب في قمة شرم الشيخ. وكان شيئاً يكفي!

أهمية معظم قرارات اجتماع بيروت ان الخطاب الشعبي الذي ادى الى حد مقبول مع الخطاب الشعبي لاول مرة منذ زمن طويول، كما ان القرارات هي توجّهات باستطاعة المواطنون، فدعها الى ان تصبح اجراءات، على الاقل عظيمها. شرع مجلس الجامعة القائمة الثانية حكم تلته بادمه الاراضي اللبنانية انه مصيبة، يبعي ان ما اعلن ليس انسابياً بل اعادة انتشار، وان الهدف هو اعاده اسرائيل الى استقراره، ومن ثم التلاعاب على المسارات التفاوضية واستبقاء المبادرة عملياً بتوقيت تحديد وتبسيط المفاوضات واحتضاع تناقضات المترشّه هي من تكريس «ستنسحب» من الاراضي العدوانية والمنصرية والتوسيعية والاهداف سبط هميّتها على مواقف ومقاصر المثلثة. اكتر واخطر من هذا كلّه ان اسرائيل تزيد من مقوله «الانسحاب» من لبنان ان يقلّ بند حق المودة للفلسطينيين من مقاصد مجلس الجامعة، والتزم بالشرعية والقانون، ويسقط العداوة في اراضي فلسطين، فهذا تمهد لغيرها. دون لا تستقيم اي معايده للسلام في المنطقة.

فاعادة انتشار ليس انسحاباً كما هو واضح في القاموس الاصيلاني سيفحة التخلص من اي التزام بانسحاب، فهي في اراضي فلسطين الحلة لا تعتبر وجودها وجود احتلال وما تعلنه عن اعادة انتشار هو مما تعمّر بحد امنها، لها في الجنوب اللبناني. جاءت قرارات مجلس اسرائيل من جنوب لبنان امثالاً لقرار مجلس الامم 425 واسنته من قرارات ذات الصلة. تتعامل مجلس الجامعة العربية بموضع اعادة النظر بالطبع القائم، وبدرجات متقارنة، بين اقطار عربية «واسرائيلي». اي انه استمرارها تزيل العديد من الاهام التي رواها في تضييق «الاقصى» بعد انتخاب باراك والترويج الامريكي له في الوطن العربي.

كما تعاملت قرارات مجلس الجامعة بموضع اعادة النظر، وعدهما سين، وبعد صدور هذا القرار، يتفق تماماً على ملائمة العدالة، اكتاف على لبنان او في الجولان او في فلسطين. فمثلاً ان القاعدة اللبنانية جعلت الاحتلال مكفاناً، «التمني» على الدول التي تقوم ببنيها واسرائيل، «العلاقات» يجب على الاقران تراجع هذه العلاقات، والافضل، كما تتطابق على القرارات.

ان تراجع عنها، فإذا كانت اسرائيل على موقعها، كما حصل اليوم في ما اعلنه باراك عن تباين لهذا المخاض الشعبي العام، وشهدتها تجلياته في بيرزيت وجماعات القاهرة والسكندرية وبيروت وغيرها ان يوسم اطاراً يتفق حيوته وينظم مسيرته ليشكل الآلية الضاغطة بهدف تأكيد وحدة المصير العربي وسط تغيير المسارات العربية.



## حكم المحكمة الدستورية السودانية وتفاقم أزمة المؤسسات

الجمهورية أصدرت اي قرارات شاء وتعليق

اي تصوّص من قانون تتحقق المصلحة العامة.

وما ان احکام المحاكم تعتبر سوابق

قانونية وتسامح بدورها في اسواء المبادئ

الوطائف، فدعها الى ان تصبح اجراءات، على

الاقل عظيمها. شرع مجلس الجامعة القائمة

باراك بان اسرائيل «ستنسحب» من الاراضي

اللبنانية انه مصيبة، يبعي ان ما اعلن ليس

انسابياً بل اعادة انتشار، وان الهدف هو اعاده

رام الله الى استقراره، ومن ثم التلاعاب على

المسارات التفاوضية واستبقاء المبادرة عملياً

بتوكيل تحديد وتبسيط المفاوضات واحتضاع

تناقضات المترشّه هي من تكريس

العدوانية والمنصرية والتوسيعية والاهداف

سبط هميّتها على مواقف ومقاصر المثلثة. اكتر

واخطر من هذا كلّه ان اسرائيل تزيد من مقوله

«الانسحاب» من لبنان ان يقلّ بند حق المودة

للفلسطينيين من مقاصد مجلس الجامعة، والتزم بالشرعية والقانون، ويسقط العداوة في اراضي

ال Palestiniens، وهذا يبعي ان اصحاب المصالحة

يجهزوا، ذلك انه حتى لو كانت المحكمة

اعطى المحكمة فرصة تاريخية لاثبات

الخطأ ويسهي مهادئ كارتة دستورية

معنى الكلمة، لانه يقوض الدستور

انشقاق النظام جناحين ووقف المحكمة

حكيّاً بينهما من بين هذه المحكمة

ويقوى شفواً، وسلامٍ على سلطات

الديمقراطى، وقد تكثّف المطالبات

كونها جاءت نتيجة اتفاق مع فصيل

بين الملك والذئب، اوسن اسس

دستور عام 1998 دور ومكانة المحكمة

الدستورية، وفرض المعايير والبرهان

وتحقيق المطالب

سنتات، فان قرار المحكمة اخيراً قد

تفاوض على تفاصيل

القضاء بحكمه، فعلى الاجهزه الا

ان تنصاع له.

ذاته يعتبر تجسيداً لرأي الاطراف في

ذاته، مثل هذا العمل انتلطاً من فهمهم

لدور المحكمة وحدود استقلاليتها،

وكان الدكتور الترابي قد صرّح من

اذلة الازمة الحالية بأنه لا يؤمن بالدولة

في ابداً، ولهذا يعطي علماً تقويف

مبداً الحكم الدستوري، لآن جوهر

الدستور هو تقييد تصرفات امّهات الحكم،

يكن الترابي يتحدث جراضاً، فهو ملزم

عندما تتجه انتصارات المحكمة

على اصحاب المصالحة وتأديبها

الذئب، وهذا يعني ان

الذئب يعطي علماً تقويف

## اماًريكي يكتب اطول رسالة في التاريخ

■ عمان-«القدس العربي»: يخطئ مواطن اماًريكي لدخول موسوعة غينيس للاقامة القياسية، لكن بطريقته الخاصة، غير توقعه وثيقة تأييد وإعازز لزعيم دعوه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من عشرات الآلاف من المواطنين والاجانب في أكثر من خمسين دولة سبزورها في نطاق حملته لجمع التوقيعات على هذه الوثيقة.

وفي عمان انلن صاحب المغامرة الدكتور محمد سليمان اطلق رساله موقعة حسب غينيس للأرقام القياسية وجدهم الزعيم جنوب الافريقي «نيلسون مانديلا»، وكانت لا تتجاوز من حيث طوله كيلومترتين، لكن الشهرة الستة الأولى من حملته وضعت بين يديه الان رسالة تحتوي على مئات الآلاف من التوقيعات ووصل طولها حتى الان ثلاثة كيلومترات.

واعلن شمس ان رسالته ستكون اطول رسالة في التاريخ في العالم، حيث يفترض ان يصل طولها الى ستين كيلومترا حتى نهاية شهر حزيران (يونيو) القابل.

ويعلم شمس ضمن لجنة وزارية وهابية شكلت في ابو ظبي لإعداد الرسالة المشار اليها وأمس زار العاصمه الاردنية همان كمطهه اولى من بين الدول العربية.

وقال شمس ان لاجنته انتهت من توقيع ثلاثين كيلومترانا من الرسالة التي جاءت على شكل بكرات «رولات» من الورق تناقض الواحد منها من 25 بكرة من الورق المقاوم الذي لا يتأثر بالعوامل الجوية ويعتبر بخادرا للحرق.

وقال ان الرسالة بعد الانتهاء من

جمع التوقيعات، ستفرغ وتوضع على

دليقات معبوطة في متحف خاص

لتخليد انجازات الشيخ زايد، رئيس

دولة الامارات.

## كمبوديا تعلن الحرب على الفران



النجمة السينمائية «ميغ نا» حضرت حفل جمعية الممثلين الذي أقيم أمس الأول في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

## 130 مليون امرأة تعرض للختان في العالم

■ باريس-أ.ف.ب: يفيد صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة الصهباء بعنوان سنوايا للختان أو لتشوهات في الأعضاء التناسلية، (يونيسف) ان 130 مليون امرأة في العالم يُخضع لمطابق العادات المقدمة وأكثر من 90% من حالات الختان في إفريقيا بشكل خاص والتي تشكل محور محاكمة انسان الآخرين في غرب القارة.

وبحسب وكالة الأمم المتحدة للختان يمارس في 28 دولة إفريقيا مثل تيغراي وغابيا وغامبيا وموريشيوس ومالاوي وجنوب إفريقيا ونيجيريا وغابيا وغامبيا وغينيا-كوناكري.

ومن جهةها تذكر نظمة بان انترناسيونال فرانس، غير الحكومية الفرعية التي ترعى 1.1 مليون طفل في باسنجن، وفي قرار طبية ان الختان خطير ويمكن ان يؤدي الى تشريف لدى النساء وفقاً لبيانها.

## الحرب على قصيدة!

الياس خوري

فجاة وجد وزير التربية الإسرائيلي يوسي ساريد نفسه وحيداً وعزلولاً في معركة القصيدة، فقد نشأ تحالف بين المدارس القومية والدينية ضد مشروع قصافي متواضع، إراد عبد ربه رئيس حركة «ميرتس» اليسارية، الایحياء بإن السلام يمكن على مستوى الوعي، وأنه ليس مجرد نسخة عابرة في زمن «الكلام العابر»، فحال ادخال ثلاث أصوات للشاعر الفاسطيني محمود درويش في النهاج الدراسي الإسرائيلي، كاعتراض بوجوب أدب يكتبه «سكنان البال الأدبي» الذين لا يعترض له الشعب الفلسطيني عن ارضه وفيها من جهة ثانية.

غير المبالغ فيه بتأثيل قومي، وإن، وبительнل زعيم حزب العمل اليهودي باراك من اقتراح وزيرة، كما كشف واقع الوعي الإسرائيلي للآباء والأمهات، وأعاد وضع الأمور بصيغة السؤال.

ويعدنا لغة «محاربة التعليم» الراجحة، التي لا ترى في التحولات سوى شيء المؤامرة، فانياً اقترب قراءة من زاويةين: يوصي مؤشر من جهته، ويوصفها احتمالاً من جهة ثانية.

توثر المعركة على تشتت في الوعي الإسرائيلي، بدأ الوعي من الهاشم الأدبي والتاريخي إلى المت السياسى، لقد بدأ الوعي في أعمال

ادبية محدودة، «جريدة خزنة»، «زمام»، «إذا الغابات»، أ.ب. يوش، ثم امتد في أعمال أدبية متلاحدة، كشفت ان تحت إسرائيل، هناك وطن يدرم اسمه «لسطينيون قد انجز». ولم يدخلوا المطر، وهذا

هذا الوعي الأدبي امتد إلى أعمال متعددة في الرواية والشعر، من «إنسنة العقل» إدايف دريسن، إلى قصائد أميهاتي، لكنه يفي وعيه

هامشيًّا في السياق الثقافي العام، إلى أن الموزع الجديد في

كشف حقيقة الطلاق الجماعي والمابين التي ارتكبت عام 1948 فقط.

تعتمد حال «جريدة خزنة»، وبدأت حماوة الاعتراف الجحولة

بالجريمة، وهذا ينطبق في العي الإسرائيلي، يجب ان لا يدخل احداً، ينطلق من شعور بأن المشروع المصيروف قد انجز، ولم يواجه المطر، وهذا

يسمح بدراسة تاريخ إسرائيل بوصفه تاريخاً وليس اسطورة، أي انه

يبدو جزئياً، مذكرة ان مستوطنة هناك قرية مهددة، والشهدور لا

يتبنون يعيشون ويقطون ويكتبون، أي ان الصراع من أجل اذاتهم لم

يصل إلى النهاية، وقبل النهاية، جاء احتلال الضفة وغزة، وهو اعداد

تزامن مع الانتفاضة الفلسطينية، أي ان الانتفاضة والأعماق المادية

والأخلاقية للاحتلال، سمحت لهذا التشتت بالخلو، وقادته إلى ضرورة

الاعتراف بشيء من الحق الحقيقي الفلسطيني.

اما احتفالات سنتين قبل مقتوفة على الصراط التقافي الكبير، ولا

اعتقد ان وقوف اصحاب شاهير في الكنيست، ملوا بقصيدة «عابرون في كل عابر»، ومزوراً احدى كلماتها، وقارباً بعض مقاطعها، كان

مجرد تعبير عن هستيريا شخصية عاناه رهيباً وزراء اسرائيل

الأسبيك بسبب الانتفاضة، بل هو تعبر عن حلقة عميقة في الوعي

الإسرائيلي، الذي يفي «لأجيأ» في أرضه اسمه، واطلق عليه اسم

«عرب اسرائيل».

ووقفة عادوا، عادت الاشباح إلى احتلال موقع ما، في خريطة

الارض، وبدأ الصراط الأشكنازي إلى الذكرة، والنذكرة ليست للأرض البعيد، انها

حاضرة، وإلى الصراط الحاضر، فتحت كل شيء، إسرائيلي هناك شيء

فلسطيني، وإلى جانب كل مستوطنة هناك قرية مهددة، والشهدور لا

يزلون يعيشون ويقطون ويكتبون، أي ان الصراع من أجل اذاتهم لم

يصل إلى النهاية، وقبل النهاية، جاء احتلال الضفة وغزة، وهو اعداد

الخلافة، وتشكلت الانتفاضة، وارسم الأدب الفلسطيني شاملاً على

الحقيقة، لم يسبق ان شعرت دولة بأن وجودها مهدد بسبب قصيدة، ولم

يسقط للشعر ان حصل هذه المكافة في تاريخ الامم والشعوب، لكن

اسرائيل كانت ترتفع مع ارتجاجة يد رئيس حكومتها الاسبيك، وهو

دقائق.

«فارخرجو من ارضنا

من برتنا، من بحرنا

من ملحتنا، من جرحنا

من كل شيء، وآخر جروا

من ذكرياتنا

أيها المارون بين الكلمات العابرة.

ولم يسبق لحكومة ان سقطت بسبب خط حب حب القلة عنها في الكنيست بسبب قصيدة

الاسبيكية تواجاً خط حب حب القلة عنها في الكنيست بسبب قصيدة

يعذر فيها الشاعر السجين حبه لأمه!

ان هذه الفارقة التسنية، لا تؤشر فقط الى البارانويا الاسرائيلية،

التي صنعتها الحركة الصهيونية في توكينها الذي اخذ تناقضات

كري؛ كثرة الاضطرابات وعقدة التفوق، العلمانية والعمال الدينية، مما

رفض الاتتماء الى المنطقة العربية، لكنها تحمل عنوان الصراع

المستقبلي الكبير على الثقافة.

وحينما، لا يزال بيت المقدس يهمي الجميع، فهو يدخلونه في

لا يعلمون، فالشارع هو شكل من اشكال اللاوعي الجماعي، وميزته

درويش انه نقل هذا اللاوعي الى الواقع، وكتب الرواية والفن

تلخص حياة الفلسطيني الشارد والمنفي، ان اسكندرو لو

الذكرة المكان، هو ارض العصر التقافي الحديثة بين الحضارة والبلاد

على الحضارة التي تجد نفسها وان تقوله ونكبه، وعلى الحاد أن يعترف

باسم الحقيقي، فهو ليس ضحية، انه جلال، وهو بهذا المعنى فقط قد

يكون حضارة الثانوية للمشروع الصهيوني، وهو

روحه، وبهذه صورته السابقة كضحية للحرب الأوروبية.

في هذه الصراح الكبير الذي ترسّم ملامحه الآلا، كشفت نبوءة

غضان كتفاني حين قدم لنا الشاعر القادم من فلسطين المحتلة، بوصفه

علاء الدين الوعي الأولى للاتات المهدية بالغياب.

والصراع التقافي يحيى سيسطي، انه اشتراك عميق على ارض واحدة،

وعلاء الدين الوعي الأولى للاتات المهدية بالغياب.

ان يكون شاهداً في موقع الجريمة نفسها، وفي عصري القوة هذين،

يتشكل اليوم وعي جديد للمقاومة، يضع الروح في مواجهة القوة،

والذكرة المكان، هي مواده العنيفة، وانه اشتراك عميق على ارض واحدة،

وعلاء الدين الوعي الأولى للاتات المهدية بالغياب.

لا يعرف درويش ربما انه حين كتب الحاضر وذاكرته، كان

يفتتح بالكلمات أفقاً للحربة وأرضًا جديدة تعيد الى الأرض القديمة

اسماءها.

المعركة ليست حول قصيدة، المعركة هي حول الحاضر

والماضي، وهي معركة وحودية تقافية طويلة، سوف تدرك، مرة

اخري، مثلما أكدت منذ تسع قرون ان ذاكرة هذه الأرض مرتبطة

بذذاكرة الناس الذين عاشوا عليها.



## الواقع «الخيالي» يتجول بالسياح في مملكة البحار

القاهرة-«القدس العربي»:

رسام عمود سفير فلسطين لدى بريطانيا والفاتيكان يفتح

مساء اليوم في القاعة الكبرى بمقر صاحبة «الاهرام» بلندن حل

استقبالاً مناسبة تكريمية «حضرها وشاهدو».. الخبرات

الفنية المسماحة في الأرض المقدسة الذي حمله وحده ميشيل

بريزو، بعد تناوله بصحبة زوجته زكيه بول كارولين فرجون

البروجي كروست جوردن.

غاف سافية سفير فلسطين لدى بريطانيا والفاتيكان يفتح

مساء اليوم في القاعة الكبرى بمقر صاحبة «الاهرام» بلندن حل

استقبالاً مناسبة تكريمية «حضرها وشاهدو».. الخبرات

الفنية المسماحة في الأرض المقدسة الذي حمله وحده ميشيل

بريزو، بعد تناوله بصحبة زوجته زكيه بول كارولين فرجون

البروجي كروست جوردن.

تحتاء مذكرة اذاعة شاشة شبكة المعلومات العالمية

الاذاعات العامة التي تناولت انتفاضة القدس في العاشر من شهر حزيران (يونيو) القليل.

مدرباً ضخماً من شباب البحرين يتجول

في قصيدة «الخيالي» التي تناولت انتفاضة القدس في العاشر من شهر حزيران (يونيو) القليل.

## الأردن: مشروع المدينة الإعلامية مازال قائماً

عمان-«القدس العربي»:

وهي جادة في اظهاره الى حيز الوجود

حيث تقدّمة اقسامها لاعلانات اجتماعية

الفضولية والشهامة والذوق العالى

الذوق العالى والشهامة والذوق العالى